

* Vol. 272/47 -- 3.4.1991 - Price: 1.30 Shekel

יום רביעי 3.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל

● الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٨ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

المعارضة الالبانية «لم ترض» بنتائج الانتخابات!!

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الداخلية الالبانية، مساء امس، ان الوضع يتفاقم في شكودر حيث اسفرت اعمال العنف عن سقوط ثلاثة قتلى و(٣٣) جريحا من بينهم (١٢) رجل شرطة. واوضح البيان ان الشرطة «اضطرت الى اطلاق النار» على متظاهرين هاجموا بالمتفجرات والزجاجات الحارقة والاسلحة النارية مبنى حزب العمل الالباني والمجلس التنفيذي في المدينة «احتجاجا» على نتائج الانتخابات!!

بالتنسيق مع سوريا:

خالد الفاهوم يطالب بتغيير قيادة م.ت.ف!؟

● حيفا - وكالات الانباء - تحت شعار «الديمقراطية» و«الحوار الشامل بين الفصائل الفلسطينية» و«مراجعة العمل الفلسطيني» و«الاتفاق على خطة عمل سياسية وتنظيمية»، دعا خالد الفاهوم، رئيس ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الموالية لسوريا، امس (الثلاثاء)، الى تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية و«انتخاب قيادة بديلة»!!

ودعا الفاهوم الى «تعيين لجنة تحضيرية مكلفة بتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد يقوم بدوره بانتخاب قيادة جديدة». وكشف الفاهوم النقاب عن اجتماع عقدته «جبهة الانقاذ» مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع «بهدف تنسيق تحركاتها». وانتقد الفاهوم «الموقف الفلسطيني الخاطئ» من أزمة الخليج».

سلطات الاحتلال تواصل شطر الضفة الفلسطينية الى ٣ اقسام!

■ يوم حافل بالمظاهر الاحتجاجية في العديد من المدن والقرى والمخيمات ■ قتل (٣) مواطنين في قباطية بتهمة «التعاون» ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال، امس، عملية شطر الضفة الفلسطينية المحتلة الى ثلاثة اقسام باغلاق مدينة القدس في وجه المواطنين والاهالي سواء للوصول اليها او عبورها الى شمال الضفة او جنوبها (او العكس) فيما تقسم الاقسام الثلاثة الى اجزاء اصغر واصغر بالحواجز العسكرية الكثيفة المنتشرة في مختلف انحاء الضفة وبخاصة مداخل المدن والمفترقات الرئيسية وعلى مداخل «الخط الاخضر» ايضا فان مواطني القطاع غير قادرين، دون الحصول على تصاريح وبتشديد كبير، على الوصول الى الضفة.

وتميزت المناطق المحتلة يوم امس بالمظاهر الاحتجاجية التي جرت في العديد من المدن والقرى والمخيمات وبخاصة في الخليل وجنين ومخيم خانيونس ومدينة ومخيم رفح وبعض احياء غزة. لكن اشد هذه الصدامات وقعت في رفح حيث هاجم الاهالي جنود نقطة المراقبة على الحدود المصرية واشتبكوا معهم ورجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما استخدم الجنود الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية فأصابوا ثمانية مواطنين بالرصاص

● البقية على ص ٤ ●



● صورة من المسيرة التي نظمتها مجموعة «الخليج من اجل السلام» في منطقة القدس امس الاول. وتضم هذه المجموعة (٣٠) شخصا من (١٠) دول ترفع شعار السلام على جميع المشاكل الدولية وبضمنها النزاع الاسرائيلي - العربي وقد قدمت من العراق عبر الاردن.

تبرئة خالد عبد الناصر في قضية «ثورة مصر»

● عائلات المتهمين تستقبل الحكم بالزغاريد والهتافات المنددة باسرائيل وامريكا ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - برأت محكمة امن الدولة العليا، امس الثلاثاء، خالد عبد الناصر، نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، احد المتهمين الرئيسيين في قضية حركة «ثورة مصر» السرية.

وحكم على المتهم الرئيسي محمود نور الدين بالاشغال الشاقة المؤبدة، وعلى (١٤) منهم من اصل (١٨) بعقوبات سجن تراوحت بين خمس سنوات وستة اشهر، وبرأت ساحة الاربعة الاخرين.

وحكمت المحكمة على احمد نور الدين، شقيق محمود نور الدين، والذي كان قد ابلغ عن التنظيم لاجهزة «الامن»، بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) عاما. وحكمت على متهم آخر بالاشغال الشاقة لمدة (١٠) سنوات. واثنين بالسجن لمدة (٣) سنوات وآخر لمدة سنة مع وقف التنفيذ وخمسة آخرين لمدة (٦) اشهر مع وقف التنفيذ، من بينهم جمال شوقي عبد الناصر، نجل شقيق الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الذي اتهم بعدم ابلاغ الشرطة بعد ان عالج احد الجرحى الذين شاركوا في الهجوم على دبلوماسي

● البقية على ص ٤ ●

انباء متناقضة حول الوضع الداخلي في العراق:

السلطات العراقية تدعو الصحفيين الاجانب الى التحقق، بأنفسهم، من استعادتها معظم المناطق الشمالية

● وزير عراقي سابق: ايران والسعودية متفقتان على اقامة «جمهورية اسلامية» في العراق !! ●

● بغداد - وكالات الانباء - دعت القيادة العراقية، امس الثلاثاء، الصحفيين الاجانب الى التحقق بأنفسهم من استعادة الجيش العراقي لمعظم المناطق في الشمال بينما لا تزال المعارضة الكردية المتمركزة في دمشق تزعم بأن مؤيديها استولوا مجددا على مدينة كركوك، فيما تتحدث طهران عن استمرار المعارك في مدينة البصرة في الجنوب.

● البقية على ص ٤ ●

نعي شاب عزيز

● الطيبة، المثلث - شريف دعسان عبد القادر واخوته وعموم آل عبد القادر ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم وعزيزهم المأسوف على شبابه

الحاج احمد دعسان عبد القادر

(ابو عماد)

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الثلاثاء ٩١/٤/٢ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه من مسجد عمر بن الخطاب وذلك اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣.

انا لله وان اليه راجعون

■ ملاحظة: تقبل التعازي في بيت شقيقه شريف دعسان في الحي الشرقي.

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

نعي وجيه فاضل - رام الله

ارملة الفقيد واولادها، القس سبع ولمر وفهد وكرماتها روز، ليلى، ياسمين، فيوليت وسوسن وعموم آل جرجورة وعتيق وعبد النور وشطارة وجميع اقربائهم وانسبائهم في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

«كامل كرنيك سركيسيان»

(ابو السبع)

الذي وافته المنية، مساء الاثنين ٩١/٤/١، عن عمر يناهز التسعين عاما، اثر نوبة قلبية، وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة «توقيت شتوي» من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ وذلك من بيته الكائن في شارع الظهرة - مقابل سرية رام الله ومنه الى كنيسة القديس اندراوس الانجيلية في رام الله ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيد ولمدة ثلاثة ايام

«طوبى للاموات الذين يموتون في الرب»

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في مدرسة سخنين «هـ» يتقدمون بأحر التعازي الى والد ووالدة الفقيد واخوانه واخواته والى عموم آل خلايلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

«محمد سعيد خلايلة»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بوافر رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.
انا لله وان اليه راجعون

شكر على تعاز

● آل نصر وغولي واخت الفقيد وعموم اقربائهم وانسبائهم يتقدمون ببالغ الشكر والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

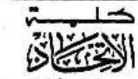
حنا الياس نصر

(ابو الياس)

سواء كان ذلك بالمشاركة بالجنازة او بتقديم التعازي او بالاتصال وبارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
● آل نصر وغولي - كفرياسيف ●

اجمل باقة ورد
الى ابننا العزيز
يوسف عبد الرحيم سمارة



كشف السوق للاستيراد ام كشف العمال للبطالة ؟

□ يبدأ في الاول من آب القادم تنفيذ الخطة الاقتصادية الحكومية المسماة «كشف السوق المحلية امام الاستيراد».

وطبقا لهذه الخطة سيكون بالامكان استيراد مختلف المواد من العالم الخارجي، ما عدا الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة، بدون رخص استيراد وبدون اية قيود. ولكن الحكومة قررت ان تبقى ضريبة جمارك بمعدل ٧٥٪ على ان تتناقص باستمرار الى ان تلغى كليا بعد عدة سنوات.

ومن الملفت للانتباه حقا ان النقابات العامة (الهستدروت) وكذلك اتحاد الصناعيين الممثل للبرجوازية الكبيرة والمتوسطة يتفقان على معارضة هذه الخطة. فقد اعلن السيد يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت بأن هذه ليست خطة لكشف السوق المحلية للاستيراد بل خطة لكشف السوق المحلية الى بطالة واسعة جدا. وقال رئيس اتحاد الصناعيين السيد دوف لاوطمان ان هذه الخطة سوف تؤدي الى فصل العمال، بشكل جماهيري من اماكن العمل، نتيجة انهيار المصانع والمشاغل المحلية التي لن تتمكن من المنافسة مع الانتاج العالمي، من حيث الاسعار.

ويقول العديد من المعلقين الاقتصاديين بأن هذه الخطة التي اقدمت عليها حكومة الليكود تستهدف السيطرة الكاملة والمطلقة للقطاع الخاص في اسرائيل والمنافسة بين الصناعة المحلية والصناعة العالمية بحيث يسقط الضعيف من السباق، وتتعزز في اسرائيل الصناعات الكبرى التابعة للبرجوازية الكبيرة. كما ان من المنتظر اتساع التعاون الاقتصادي بين البرجوازية الكبيرة المحلية مع مجمعات الاحتكارات العالمية. بكلمات اخرى فان هذه الخطة تعجل وتعمق اندماج الرأسمالية الاسرائيلية الكبيرة بالرأسمالية العالمية.

وهذه السياسة الاقتصادية تتفق تماما مع النهج السياسي العام لليكود بتقوية ارتباط وتبعية اسرائيل للمشاريع السياسية الاستعمارية العالمية والنشاطات الاحتكارية للدول الرأسمالية الصناعية الاساسية.

ان وقوف النقابات واتحاد اصحاب العمل ضد هذه الخطة الاقتصادية الحكومية، هو برهان واضح على ان مصلحة الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل تتعارض مع هذه الخطة، تتعارض مع نهج الليكود المعبر عن المصالح السياسية والاقتصادية للبرجوازية الكبيرة.

مصر وسوريا متمسكتان بالمؤتمر الدولي للسلام

□ في البداية رحبت الاوساط الحاكمة في اسرائيل واجهزة الاعلام المعبرة عنها بلقاء القمة المصرية - السورية. وقالت - تكهنت - بأن الرئيسين مبارك والاسد «سوف يعملان على خلق قيادة بديلة لـ م.ت.ف».

ومع ان من المقلق حقا ان الرئيسين مبارك والاسد لم يذكرا م.ت.ف اطلاقا، بينما قال مبارك صراحة ان «الفلسطينيين ليسوا بالضرورة م.ت.ف» فان هنالك عوامل عربية وعالمية تجعل مبارك والاسد غير قادرين على تجاهل م.ت.ف. فالشرعية العربية (جامعة الدول العربية) والشرعية الدولية (الامم المتحدة) تعترفان بـ م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والاهم الاهم هو ان الشعب العربي الفلسطيني نفسه يعتبر م.ت.ف قيادته ووجهه وضميره وعقله وحكومته ويرفض البدائل المزيفة المطروحة.

لقد اعلن مبارك والاسد انهما يعتقدان بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يقرران اولا عدم شرعية الاحتلال بالقوة وضرورة تصفيته وثانيا ان القضية الفلسطينية هي قضية وطنية وثالثا ان م.ت.ف هي الممثل للفلسطينيين ولذلك لديه مندوب دائم بصفة مراقب في الامم المتحدة.

وليس صدفة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل عبرت امس عن «القلق» من نتيجة مباحثات الرئيسين مبارك والاسد. ونحن نعتقد، مع كل انتقادنا وغضبنا ازاء الدور المشين للنظامين المصري والسوري خلال أزمة الخليج، فاننا نعتقد بأن الانظمة العربية المتحالفة مع امريكا ليست طليقة بشكل مطلق للتنازل عن حق الشعب الفلسطيني. ولعل الاتجاهات الجارية الان لرأب الصدع العربي، بمشاركة م.ت.ف والعراق، ستكون قوة لاجمة لكل من يفكر بالتفريط بالقضية الفلسطينية او تقديم م.ت.ف لقمة سائغة للامبريالية الامريكية.

(«الاتحــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة قرص - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦١) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعضاء الكنيست العرب يزورون «انصار - ٣» ويطلعون على معاناة المعتقلين ومطالبهم

* سجناء الحرية الفلسطينيون يؤكدون وحدة الشعب العربي الفلسطيني والتفافه حول قيادته الشرعية والوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية * النواب يعدون مذكرة تفصيلية لتقديمها الى وزير «الامن» *

● حيفا - لمراسل خاص - زار امس اعضاء الكنيست العرب: هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ومحمد نفاع ونواف مصالحة، سجن «انصار - ٣» في النقب وتجولوا في اقسامه المختلفة والتقوا بسجناء الحرية الفلسطينيين داخل خيام المعتقل، حيث استمعوا الى شرح المعتقلين والسجناء للاوضاع القاسية والمعاناة الرهيبة داخل هذا السجن الصحراوي.

وكان مدير السجن الكولونيل زئيف شلطيئيل، قد قدم شرحا عن اوضاع السجن ذاكرا ان عدد المعتقلين يبلغ (٦١٠٠) معتقلا، منهم (٦٠٠) شبل يحتجزون في اربعة اقسام، بالاضافة الى القسم الجديد سجن رقم ٧، وهنالك ٢٢ سجينا محميا.

وقال مدير السجن، أنه أدخل بعض «التحسينات» الى السجن، تجاوبا مع مطالب المعتقلين والسجناء منها زيادة ساعات البث الاذاعي المسموح به، وادخال الاضاءة وتعبيد ساحات المعتقل.

وقد تبين لاعضاء الكنيست العرب، من خلال محادثاتهم مع السجناء، أن هنالك مطالب حيوية اساسية، لم تستجب لها ادارة السجن، رغم اصرارهم ونضالهم المستمر لتحقيقها منها:

١ - زيارات الاهل والاقارب واصرار ادارة السجن ووزارة الدفاع على أن تتم الزيارات عن طريق الادارة المدنية، الامر الذي يرفضه السجناء المعتقلون والاهل.

٢ - رفض ادارة السجن بادخال اجهزة الراديو والتلفزيون الى الاقسام المختلفة.

٣ - تدني مستوى العلاج الطبي، حيث ما يزال العديد من المعتقلين يعانون من امراض مزمنة تستدعي العلاج الكامل واجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. حيث تقدم لهم الادارة العلاج السطحي، وتمنع العلاج الطبي الصحيح عنهم، كما هو حال الشبل حسن المدهون من جباليا، الذي كان قد أصيب بعيار مطاطي أفقده عينه اليمنى وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ شهرا، وتستدعي حالته اجراء عملية جراحية عاجلة، وكذلك المعتقل محمود أبو رزق من خانيونس، المصاب بالشلل النصفي وغيرهما من الذين يعانون من أمراض القلب والسكري والاعصاب.

٤ - سوء نوعية وقلة كمية الغذاء وخاصة الفواكة والخضار الطازجة، والنقص الكبير في مخصصات اللحوم.

وقد علق احد المناضلين الفلسطينيين على هذا النقص، مذكرا بقول احد ضباط السجن «نحن نطعمكم، فقط لكي لا تموتوا جوعا» !!

٥ - عدم وصول الكتب والصحف، الا نادرا، وتعمد ادارة السجن تأخيرها والصحف المسموح بها هي «القدس» «جيروزلم بوست» و«هآرتس».

والتقى اعضاء الكنيست العرب الخمسة، بوفد يمثل السجناء في المعتقل، وتدارسوا معا، اوضاع السجن والسجناء والتطورات السياسية في المنطقة، مؤكدين على وحدة ابناء الشعب الفلسطيني، واصراره على نيل الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية، مؤكدين التفافهم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقد حمل المعتقلون الفلسطينيون اعضاء الكنيست العرب تحياتهم الى أهلهم واخوانهم ابناء شعب الانتفاضة، مؤكدين اصرارهم على قبول التحدي ومواصلة العطاء، حتى تحقيق الاهداف الوطنية المرجوة.

وقد مثل المعتقلين في هذا اللقاء الاخوة: د. احمد الهازجي، د. زياد شعت، محمد حوراني، الشيخ حامد البيتاوي، حسن كليبي، عبد السلام الجندب، جمال حاد، محمد عياد، سامي ابو كهداتة، محمود حسن احمد زهران ابو قيطة، أدهم زين الدين، فالح عطاونة، عبد بركات جمعة وأسعد يونس.

كما التقى النواب العرب سجين الحرية، فارس احمد حسونة، المضرب عن الطعام منذ اربعة شهور احتجاجا على سياسة سلطات السجن ومطالبا بتحسين ظروف المعتقلين، وأعلن النواب العرب عن تبنيهم لمطالب المعتقلين وخاصة مطالب المناضل حسونة، وعن استعدادهم لرفع الشكاوي الى السلطات المسؤولة.

واستجاب المناضل فارس احمد حسونة، لطلب النواب العرب وممثلي السجناء، فأوقف اضرابه عن الطعام وعاد الى قسم - ٥ - حيث يتواجد المعتقلون الاداريون، وقد توجه الجميع اليه بهذا الطلب، بعد أن ساءت صحته كثيرا، نتيجة الاضراب المتواصل عن الطعام، وحفاظا عن سلامته ومنعا لاستمرار تردي وضعه الصحي.

هذا وقد طالب ممثلو المعتقلين والسجناء النواب، الذين استقبلوا بحفاوة بالغة، بتكرار مثل هذه الزيارة مؤكدين ان في ذلك تخفيفا لمعاناتهم ومساعدة لهم لتحقيق مطالبهم النضالية العادلة داخل السجن.

وأعرب المعتقلون عن أملهم في العمل على ترسيخ وتعزيز الوحدة الوطنية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ونبذ الخلافات الجانبية والالتحام في موقف نضالي موحد.

ويقوم أعضاء الكنيست العرب باعداد مذكرة تفصيلية، لتقديمها الى وزير الدفاع آرنس والى ادارة المعتقل والهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية والمهتمة بحقوق الانسان واوضاع المعتقلين، لاستعراض كافة الامور المتعلقة بذلك ومنها العمل على رفع المعاناة عن المعتقلين وكافة السجناء الفلسطينيين.

وقد ارسلوا برقية عاجلة الى وزير «الامن» موشيه آرنس مطالبين اياه بالعمل على تحرير معتقلين وسجناء فلسطينيين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

رياضة

«مارادونا لم يهرب»:

«اتمنى ان اعود الى كرة القدم بصورة لا غبار عليها»!

● روما - «ي.ص.ف» - غادر لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا مطار فيوميتشينو روما سرا، فجر امس الثلاثاء، متوجها الى بوينس ايرس (الارجنتين) في صحبة مدير اعماله ماركوس فرانكي بعدما سبقته زوجته كلاوديا وابنتاه جيانينا ودالميا الى هناك، وذلك اثر قرار الاتحاد الرياضي الايطالي توقيف مارادونا عن اللعب.

وكانت الفحوصات المختبرية اثبتت وجود مادة الكوكايين في عينة البول التي اخذت من اللاعب الارجنتيني بين شوطي المباراة التي خاضها فريقه نابولي مع فريق باري في ١٧ آذار الماضي وانتهت بفوزه (١/صفر).

وستجتمع اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الايطالي السبت المقبل في مدينة ميلانو لاصدار قرار العقوبة الذي سيمنع مارادونا من اللعب بين ستة اشهر وسنتين.

والسرية التي غادر بها مارادونا روما تعود الى رغبته بتجنب لقاء الصحفيين والمصورين. وهو تردد كثيرا في مغادرة ايطاليا قبل ان يصدر قرار ايقافه لكي لا يعتبر عمله هربا. ومع ذلك فانه اجتمع بعد الظهر مع فرانكي ومحاميه انزو سينيسكالتشي في مدينة نابولي قبل ان يتوجه الى روما.

وقد رفض مارادونا منذ ان ثبتت التهمة الموجهة اليه، الجمعة الماضي، الادلاء بأي تصريح واعتكف في منزله في شارع سكيبيوني كابيتشي على تلة بوسيليبو ولم يفتح ابوابه الا لاصدقائه الذين جاءوا ليبدوا تعاطفهم معه. اما محاميه فقال «مارادونا لم يهرب لكنه يحتاج الى الراحة طبعا بعد ما اصابه وهو سيعود بلا شك ليدلي بشهادته في قضية اتهامه بالمتاجرة بالمخدرات».

ويعني سفر مارادونا ان نابولي سيخوض في غيابه مباراته المهمة اليوم الاربعاء في جنوى ضد سمبدوريا في نصف نهائي كأس ايطاليا. وكان نابولي تقدم ذهابا (١/صفر).

■ بيان «الوداع»

واصدر مارادونا قبيل سفره بيانا موجها الى جمهور نادي نابولي وهو النادي الذي انضم اليه عام ١٩٨٤ وقاده الى بطولة الدوري الايطالي مرتين وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة. وجاء في البيان «في الوقت الذي استعد فيه لمغادرة ايطاليا اتوجه بهذا البيان الى جميع من ساندوني خلال السنوات التي قضيتها هنا. لقد ادت الاحداث البعيدة كل البعد عن الميادين الرياضية التي احببتها وسأحبها دوما الى اضطراري وانا الذي لم اخل يوما بقوانين اللعبة التي سخرت من اجلها كل امكاناتي وصحتي، ابتعد الآن لانني لا افهم اسباب كل ما يحصل. انني اعود الى بلادي لفترة اخلد فيها الى التفكير مع



بقائي في اسرة القضاء الايطالي. انني لن اعود الى كرة القدم بصورة لا غبار عليها علما ان هنالك من حاول تلطيخها. انني احب القميص الازرق الخاص بنابولي واحب جميع زملائي في الفريق كما احب الجمهور الذي قضيت معه اوقاتا لا تنسى».

بعد المباراتين المؤجلتين، امس:

مكابي حيفا يتصدر لائحة الدوري الممتاز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق فريق مكابي حيفا، امس، صدارة لائحة درجة الدوري الممتاز بفوزه على فريق بيتار القدس بالنتيجة (٤:صفر) في المباراة المؤجلة بينهما. وهكذا يحتل فريق مكابي حيفا المرتبة الاولى برصيد (٤١) نقطة يليه فريق هبوعيل بيتح تكفا (٣٩ نقطة) وبيتار تل ابيب في المرتبة الثالثة (٣١ نقطة).

سجل الاهداف لمكابي حيفا: طال بنين ورؤوبين عطار (هدفان) وايتاي مردخاي.

وفي المباراة المؤجلة الاخرى فاز فريق بيتار تل ابيب على فريق هبوعيل القدس بالنتيجة (٢:١)

وجرت، امس ايضا، مباريات الاياب في ثمن نهائي كأس الدولة، وانتهت بالنتائج التالية: ● مكابي هشيكما رمات جن - هـ بيتح تكفا (١:صفر) ● م- تل ابيب - م- نتانيا (٢:١) ● م- بيتح تكفا - هـ بئر السبع (٢:٢) ● كريات اونو - هـ طيرا (٣:١) ● شمشون تل ابيب - هـ رمات غان (صفر:صفر).

اليوم في دبورية ابرز اللاعبين العرب في مباراة ودية امام هبوعيل دبورية

● دبورية - من محمد مصالحة - ضمن نشاطات المركز الثقافي في دبورية في ليالي رمضان المبارك تجري مساء اليوم، الاربعاء، (الساعة الثامنة) مباراة ودية في كرة القدم بين فريق هبوعيل المحلي معززا وفريق من ابرز اللاعبين العرب، زاهي ارملي وهشام الزعبي والاخوان هلم ووحيد ياسين وعهد بربارة وعلي سليم وعزمي نصار وغيرهم.

فتوى «دينية» جديدة:

ممنوع على اليهوديات المتدينات قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال!

● وجوب ارتداء الملابس «المحتشمة» وتغطية الايدي كليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة الدينية في حي «زخرون مائير» في بني براك «فتوى» دينية تمنع النساء اليهوديات المتدينات من قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال بدون اذن الحاخام!

وتعلق، هذه الايام، ملصقات بهذا الخصوص في الاحياء اليهودية المتدينة في بني براك والقدس.

ويوجب الفتوى تمنع النساء اليهوديات من قيادة السيارات ويمنعن من الجلوس في سيارة واحدة مع الرجال ويمنعن من الجلوس في التاكسيات الى جانب السائق ويمنعن من السفر في التاكسيات لوحدهن في ساعات الليل الا باذن من الحاخام!

وقد اصدر هذه الفتوى الحاخام شمرئيل فوزنير، الذي شدد ايضا على وجوب ارتداء الفساتين الطويلة وتغطية الايدي بشكل كلي ومنع ارتداء الجوارب النسائية الشفافة. كما ان المحكمة الدينية في القدس اصدرت فتوى «دينية» مماثلة.

آرنس يرد على استجوابين جبهويين

● محاميد استجوب حول اغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية وحول اعتقال شخص من المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رد وزير «الامن»، موشي آرنس، على استجوابين كان قدمها اليه النائب الجبهوي هاشم محاميد حول اغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية في القدس العربية وحول اعتقال شخص من المناطق المحتلة.

وجاء في رد آرنس على الاستجواب حول الموضوع الاول ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى وقع يوم (٩١/٢/٣٠) امرا عسكريا يقضي باغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية في القدس الشرقية برئاسة فيصل الحسيني وذلك بعد ان «اتضح ان المكتبين يشكلان، ايضا، مركزا لخدمة اهداف م.ت.ف في المنطقة»! واوضح آرنس ان امر الاغلاق يبقى ساري المفعول حتى (٩١/٧/٢٨).

وحول الموضوع الثاني قال آرنس في رده ان الدكتور بشر قمري وضع تحت الاعتقال الاداري في (٩١/١/١٥) ولفترة ستة أشهر على خلفية نشاطه في «منظمة جبهة التحرير العربية الارهابية»!! وقال الوزير ان المذكور «اقام، خلال نشاطه، اتصالات مع نشيطين في الجبهة المذكورة في الضفة الغربية والخارج. وكان بين هؤلاء النشيطين، ايضا، اشخاص معروفون بارتباطهم بالمخابرات العراقية» !!

قوى الاحتجاج تجدد نشاطها ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

*** حركة «يوجد حد» ستقوم بعد غد (الجمعة) بتظاهرة عند حاجز «ايرز» الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل تحت شعار: «خرجنا من مصر، لنخرج من قطاع غزة!» * حركة «كفى» تعقد يوما دراسيا السبت ٩١/٤/١٣ في «واحة السلام» حول آفاق نضال قوى السلام ***

● تل ابيب - لمراسل خاص - جددت حركات الاحتجاج المناهضة للاحتلال والمكافحة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل نشاطها في الشارع. فهناك الان تظاهرات كل يوم جمعة في ٣٠ موقعا تنظمها حركة «نساء في السواد» باشتراك نساء يهوديات وعربيات. وتقول المسؤولات في هذه الحركة النسائية المناضلة ان نشاطاتها سوف تزداد في الفترة القريبة المقبلة.

وقررت حركة «يوجد حد» تنظيم تظاهرة يوم الجمعة ٩١/٤/٥ قرب حاجز «ايرز» الذي يفصل بين اسرائيل وقطاع غزة تحت الشعار: «خرجنا من مصر - فلنخرج من قطاع غزة». والخروج من مصر هو مضمون عيد الفصح اليهودي.

هذا وقررت حركة «كفى»، الحركة الشعبية غير الحزبية التي نظمت عرائض ضد الحرب خلال أزمة الخليج، ان تنظم يوما دراسيا حول السبل لتصعيد نضال السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، وذلك يوم السبت ٩١/٤/١٣ في «واحة السلام» (قرب اللطرون).

وسيبدأ هذا اليوم الدراسي في العاشرة صباحا، وهو مفتوح امام انصار السلام الاسرائيلي - العربي الموحدين حول مبدأ «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين».



● عنصري اهوج يعتدي على احدى نشيطات حركة «نساء بالسواد» خلال احدى نشاطات هذه الحركة في القدس ضد الاحتلال. (صورة من «و.ص.ف»)

سكرتير منظمة العاملين الاجتماعيين:

(٦٠) الــف شخص من «المهــاجرين الجدد» - يعيشون تحت «خط الفقر» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف السكرتير العام لمنظمة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، النقاب عن أنه من مجموع (٢٠٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل يعيش (٦٠) الفا منهم تحت خط الفقر.

ولوضح بن غيرا، الذي كان يتحدث لمراسل صحيفة «دفار» (أمس الثلاثاء)، أن الحديث يدور عن مهاجرين قاطنين في البلاد منذ ما يزيد عن السنة ومعظمهم أصحاب حرف وحملة شهادات أكاديمية. وهؤلاء لم يجدوا أي عمل ولا يتلقون أية مساعدة من الوكالة اليهودية وتعيش عائلاتهم على دخل شهري من مخصصات تأمين الدخل مقداره (٩٠٠) شيكل.

وتوقع المسؤول الاجتماعي أن يزداد الوضع تفاقما وأن تتصاعد ظاهرة المهاجرين الذين يبحثون عن الغذاء في صناديق القمامة في الاسواق.

كما حذر هذا المسؤول من انعكاس أوضاع الفقر والبؤس التي يعيشها المهاجرون على ازدياد نسبة تساقط أولادهم من المدارس.

والى جانب حديث بن غيرا أفادت «دفار» بأنه فضلا عن كل ما تقدم أخذت تستشري في حيفا ظاهرة المهاجرين الشحاذين الذين يطرقون أبواب البيوت طلبا للنقود والطعام والملابس الرثة.



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم أمس احتفال رسمي لتوديع طواقم منصات صواريخ «باتريوت» الامريكية الاربع التي كانت وصلت الى اسرائيل مع بداية حرب الخليج وقد اعيدت المنصات (في الصورة اعلاه) الى الولايات المتحدة امس. اما طواقمها فستغادر في الايام القريبة القادمة

ليخ فاليسا يزور اسرائيل في ايار القادم

● وارسو - «و.ص.ف» - ذكر المتحدث باسم الرئاسة البولندية، اندريش درزيشيمسكي، امس الثلاثاء ان الرئيس ليخ فاليسا سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في شهر ايار المقبل في موعد لم يحدد بعد.

واوضح المتحدث ان هذه الزيارة وهي الاولى لرئيس بولندي الى اسرائيل «ستتم على الارجح بين العاشر والعشرين من ايار المقبل».

وكان تطبيع العلاقات البولندية الاسرائيلية قد بدأ في شباط العام ١٩٩٠ بعد ان قطعتها بولندا اثر حرب العام ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية.

من جهة اخرى تعهد فاليسا منذ انتخابه رئيسا في كانون الاول الماضي «بمكافحة معاداة السامية بقوة» في بولندا، وشكل مجلسا استشاريا حول العلاقات البولندية - اليهودية.

ولم يبق في بولندا سوى بضعة الاف من اليهود من اصل نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون قبل الحرب العالمية الثانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

* دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر *

● منطقة الناصرة ●

■ دبورية - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء. المحاضر: عزمي خليب.
■ طرعان - اليوم الاربعاء ١٩٩١/٤/٣. المحاضر: محمد حبيب الله.
■ شعب يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء. المحاضر: عزمي خليب.
■ يافة الناصرة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء. المحاضر: عودة بشارات.
■ الناصرة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء. المحاضر: عمر حلبي.

● منطقة عكا ●

■ بيت جن - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في بيت هشام نقاع. المحاضر: مليح نصرة.
■ جديدة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء. المحاضر: مفيد سعد.

● منطقة المثلث ●

■ كفرقرع - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء. المحاضر: محمد جمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٤/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٢٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٨٨ ش.ج
● مارك المان	١.٣٤١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٢١١٨ ش.ج
● ● للمسافرين	٢.٣٨ ش.ج
● بالسوق	٢.٣٥ - ٢.٣٧ ش.ج

تهانينا الحارة

● الى العزيز نهاد كناعنة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة صوفيا وعودته الى ارض الوطن. الف مبروك.

اصدقاء الحزب والشبيبة - عرابة

بعد ان خدم في الاحتياط في المناطق المحتلة:

ضابط يتصل بالنائب محاميد ويروي له تفاصيل «عينة» من ممارسات قوات الاحتلال

● فرقة من «حرس الحدود» اختطفت طفلا من طولكرم واشبعته تعذيبا ثم نقلته الى المعتقل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل ضابط في الجيش الاسرائيلي (في الاحتياط)، امس الثلاثاء، بالنائب هاشم محاميد هاتفيا في منزله وروى له عن «عينة» من تصرفات قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة كان هو (الضابط) شاهد عيان عليها اثناء تأدية الخدمة العسكرية (في الاحتياط) قبل اسابيع.

وتفاصيل «الحادث» كما رواها الضابط الذي رفض الادلاء بأية تفاصيل شخصية عن هويته مكتفيا بالقول ان «الزمن سيكشف كل شيء» وان ما دفعه الى الاتصال هو «صحوة الضمير» هي كالتالي:

في يوم ١٩٩١/٣/١٢ (الثلاثاء) وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر كانت قوة من حرس الحدود تبحث عن ابقار مسروقة في منطقة طولكرم. وقام افراد الفرقة بأخذ فتى معهم يدعى «فارس» ويبلغ من العمر ١٤ - ١٥ عاما من طولكرم. وعندما اعادوه الى المكان الذي اخذوه منه كانت آثار التعذيب الوحشي بارزة على انحاء جسمه وخاصة وجهه. قائد تلك الفرقة ضابط يدعى «آفي» على بزته (٣) نجوم معروف بساديته. من هناك نقل الفتى «فارس» الى «تل هشومير» واغلب الظن انه لا يزال رهن الاعتقال.

وقال الضابط: لقد بدا واضحا أن الفتى اصيب بضرر نفسي وعقلي حيث كان يصرخ مستغيثا بشكل هستيري حتى بعد أن اعادوه.

واضاف: «هناك بين افراد الفرقة من هو مستعد للادلاء بافادات رسمية حول ما حدث».

وفي النهاية طالب النائب محاميد بالتحرك السريع.

هذا، وعلمنا ان محاميد يحضر رسالة الى وزير «الامن» حول الموضوع يطالبه فيها باجراء تحقيق فوري وجذري في «الحادث».

ياسر عبد ربه:

م.ت.ف حريصة على علاقات طيبة مع الحكومة اللبنانية ومستعدة لمناقشة تنظيم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، اثر اجتماع عقدته القيادة الفلسطينية ان «منظمة التحرير الفلسطينية، كدولة، على استعداد لمناقشة تنظيم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان مع الدولة اللبنانية».

وقد شارك في هذا الاجتماع الذي عقد في تونس وخصص لبحث هذه القضية اعضاء اللجنة التنفيذية وممثلون عن الفصائل المنظمات الاعضاء في منظمة التحرير. وقد عقد الاجتماع بعد اعلان الحكومة اللبنانية جدولا زمنيا لحل الميليشيات «اللبنانية وغير اللبنانية».

ويتوجب بموجب هذا الجدول ان تسلم جميع التشكيلات المسلحة اسلحتها قبل ٣٠ نيسان الجاري. ويتمركز في مخيمات جنوب لبنان وخاصة في منطقة صيدا اكثر من (١٠) الاف مقاتل فلسطيني.

وقال عبد ربه «نحن حريصون على علاقات طيبة بين منظمة التحرير الفلسطينية كدولة وبين الحكومة اللبنانية». واضاف «جميع الامور قابلة للحل والمعالجة في اطار التفاهم المتبادل والتعاون».

واوضح انه توجد «مصالح للشعب الفلسطيني في لبنان تحتاج الى رعاية ومعالجة» واشار الى «تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الذي يحتاج الى اعادة احيائه». واكد «نحن من جانبنا مع تسهيل كل ما يساعد على بسط السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية».

وشدد اخيرا على ان «مناقشة هذه المسائل بروح الحرص على التفاهم من خلال الحوار الصريح يمكن ان يساعد على تأمين حماية الفلسطينيين في لبنان امام خطر اعتداءات اسرائيل وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان».

انباء متناقضة حول الوضع الداخلي في العراق:

● تتمة من ص ١ ●

وفي هذه الاثناء تسعى فرنسا لدعوة مجلس الامن الدولي لبحث ما اسمته بـ «القمع الذي يتعرض له الشعب العراقي وخاصة الاكراد والشيعة»!!

ودعت وزارة الاعلام العراقية، امس الثلاثاء، وفدا من الصحفيين الاجانب الى زيارة مدن وقرى شمال البلاد التي تؤكد السلطات انها تستعيد السيطرة عليها تدريجيا من المتمردين الاكراد.

وكانت السلطات العراقية نظمت زيارتين مماثلتين قام بهما الصحفيون الاجانب، يوم الاحد الماضي، الى كربلاء في الجنوب وامس الاول الاثنين، الى كركوك في الشمال.

يذكر ايضا ان الحكومة العراقية دعت مراسلي الصحف الاجنبية الى العودة لبغداد في (٣٠) آذار الماضي بعد اجلائهم منها في الثامن من الشهر ذاته ولكي يطلعوا ميدانيا على عودة الحياة الى مجراها الطبيعي في العديد من المحافظات التي كانت مسرحا لاضطرابات حركتها زمر انفصالية تقف في صف الاجنبي».

هذا وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار «فرنسا ستدعو خلال الساعات المقبلة مجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة لبحث موضوع القمع الذي يتعرض له الشعب العراقي وخصوصا الاكراد والشيعة»!!

واضاف برنار ان المعلومات حول الوضع في كردستان «مقلقة». وقال «من الاساسي ان يتم الاعتراف في شكل كامل بالمطلب المحق للشعب الكردي في التعبير عن هويته. ومن المهم ان يقوم مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة ببحث هذه المشكلة»!!

وعلى صعيد المعارك في شمال العراق، فقد اعلنت المعارضة الكردية، امس، في دمشق انها استولت مجددا، الليلة قبل الماضية، على مدينة كركوك والتي كانت القوات النظامية العراقية استعادت سيطرتها عليها الخميس الماضي.

وقال متحدث باسم «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي يتزعمه جلال الطالباني في دمشق امس ان مدينة زاخو الكردية في شمالي العراق والتي يبلغ عدد سكانها عشرة الاف نسمة «ما زالت في ايدي المتمردين الاكراد»!!

واكد التنظيم الكردي الرئيسي الاخر اي الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرازاني ان المتمردين الاكراد اضطروا للانسحاب مؤقتا امس الاول امام هجوم للجيش العراقي لكنهم شنوا هجوما مضادا استعادوا بنتيجته المدينة صباح اليوم ذاته.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قالت نقلا عن لاجئين في مدينة الاهواز الايرانية (خوزستان) بعد ظهر، امس، ان المعارك لا تزال مستمرة في «بعض اجزاء مدينة البصرة في جنوبي العراق وكذلك في الشمال خاصة في كالار حيث «اسقطت طائرة للجيش العراقي واسر طيارها السوداني».

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس، نقلا عن الجنرال دوغان غورس، رئيس اركان الجيش التركي، ان (٢٠٠) الف عراقي يسيرون في اتجاه الحدود العراقية - التركية في شمالي العراق للجوء الى تركيا!

ومن جهة اخرى صرح اللواء ابراهيم الداود، وزير الدفاع العراقي الاسبق، امس، في طهران بان السعودية وايران «موافقتان على اقامة جمهورية اسلامية في العراق».

وكان اللواء داود رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة العراقية وعضوا في مجلس قيادة الثورة ونائبا للرئيس. وهو يعيش في المنفى في السعودية منذ عشرين عاما. وبعد ان شارك في الانقلاب الذي اطاح باللواء عبد الرحمن عارف في ١٧ تموز العام ١٩٦٨ استبعده البعثيون من الحكومة.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح اللواء داود الذي يزور طهران منذ اربعة ايام ان «التعاون بين ايران والسعودية يمكن ان يضمن السلام والامن في المنطقة ويخدم بشكل خاص مصالح الشعب العراقي»!

اليوم: الشرع يصل الى موسكو

● موسكو - وكالات الانباء - من المتوقع وصول وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع اليوم الاربعاء، الى العاصمة السوفييتية لينقل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتناول «ازمة الشرق الاوسط ومسائل في المنطقة»!

واكدت مصادر دبلوماسية في الكرملين ان الرئيس السوفييتي مهتم بالاطلاع على تفاصيل تصورات الجانب السوري المتعلقة بالترتيبات الامنية في منطقة الخليج.

عبد المجيد يستقبل السفير الفلسطيني في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - استقبل وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، سعيد كمال، سفير فلسطين لدى مصر وذلك للمرة الاولى منذ ازمة الخليج.

وصرح كمال للصحفيين عقب اللقاء بان هذا الاجتماع « يأتي في اطار المشاورات بين مصر وبين م.ت.ف» واضاف انه لم يناقش «بالتفصيل الجهود المبذولة لحل مشكلة الشرق الاوسط». وقال « ما زلنا في مرحلة استطلاع عامة بعد حرب الخليج ومصر تقوم بدور هام وحيوي وبناء في مسيرة السلام».

سيطرة الثوار الاثيوبيين على عاصمة اقليم ويليغا

● نيروبي - «و.ص.ف» - اكدت الجبهة الشعبية لتحرير التيغري، امس الثلاثاء، ان مقاتليها سيطروا امس الاول، على نيكيمتي عاصمة اقليم ويليغا غرب البلاد.

وجاء في بيان بثته اذاعة «صوت الشعب الاثيوبي للسلام والديمقراطية والحرية» التي تلتقط بثها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان عاصمة ويليغا سقطت بين ايدي قوات الجبهة الثورية الديمقراطية للشعب الاثيوبي»، وهي حركة مناهضة للحكومة انشأتها الجبهة الشعبية لتحرير التيغري.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذا الانتصار الذي يعني مرحلة كبيرة في الهجوم الواسع النطاق على نظام الرئيس، منغستو هايلي مريام، الذي بدأه ثوار التيغري والثوار الاريتريون في ٢٣ شباط الماضي.

الملك حسين في زيارة عمل قصيرة الى المانيا

● بون - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان الملك الاردني، الملك حسين، وصل صباح امس الثلاثاء الى بون في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا.

واضاف المصدر ذاته ان الملك الاردني سيلتقي الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتساكر، ووزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، قبل ان يتوجه، اليوم الاربعاء الى فيينا.

وفي اطار مساعدتها الى الدول التي تأثرت بالحظر على العراق دفعت المانيا للاردن (٣٧٠) مليون مارك (٢٤٦ مليون دولار).

وكان غينشر توجه في شباط الماضي الى عمان في اطار جولة له في الشرق الاوسط. وشدد حينها على حرص بون على الاستقرار في الاردن.

سلطات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

والعيارات المعدنية وعشرة آخرين بالغاز المسيل للدموع بينهم اربعة اطفال (تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وثلاث سنوات) من عائلة الحمصي. وكان بين المصابين بالرصاص الفتى صلاح قشطة (١٤ عاما) الذي اصيب في بطنه وساقه. واثناء مداهمة احد منازل مخيم خانيونس دفع جندي العجوز خديجة خليل سالم صقر (٧٥ عاما) سقطت ارضا واصيبت بكسر في عظم فخذها وادخلت الى مستشفى «ناصر» في المدينة. وفي حي الشيخ رضوان واثناء قمع مظاهر احتجاجا هناك اصيب الفتى رامي عبد الكريم خضرة (١٠) سنوات بحجر معدني في رأسه.

وشهدت منطقة جنين ليلة حافلة الليلة قبل الماضية اذ جرى اطلاق النار باتجاه ثلاثة مواطنين في قباطية قتلوا ثلاثتهم. وتبنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «الفهد الاسود» عملية قتل الثلاثة مضيفة ان ذلك تم على خلفية اعترافهم (الثلاثة) بالتعاون مع سلطات الاحتلال وتورط احدهم بقتل الشاب ناصر اكميل قبل عدة سنوات ويدعى حمودة علي حسين (٣٧ عاما) وكان يلقب بـ «الطبرجي». اما الآخران فهما عمر توفيق داوود عساف (٤٠ عاما) ومحمد نجيب ابو الرب (٣٩ عاما). وقد جرى فرض حظر التجول على قباطية وشن حملة تفتيش فيها اضافة الى اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية منها. وكان حظر التجول فرض على قرية الزبابدة مساء امس الاول وجرت مداهمة المنازل كما جرت مداهمات في طورة الغربية والشيخ زيد (قرب يعبد) وعرابة. ويفيد مراسلنا ان اعمال تزيل لتصاريح عمل في اسرائيل جرت لعدد من العمال في طورة الغربية ووالشيخ زيد عرف من بين ضحاياها حمد علي حسام مصطفى وهما من الشيخ زيد. وجرت ملاحقة عدد من اصحاب الورشات في المنطقة في جنين واطلاق النار باتجاههم حيث تم احتجاز هويات (١٣) مواطنا منهم سلموا اشعارات للمثول امام محكمة عسكرية يوم (٤/٢٤) الجاري. كما استمرت اعمال التنكيل بالباعة المتجولين وسط المدينة وجرى تغريم عدد من المواطنين في عرابة يبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات وطنية على منازلهم كان بينهم عباس عبد الرحمن الحاج احمد. وفي مسلية أصيب باصابات للمستوطنين باضرار جراء رجمها بالحجارة. وفي طورة الغربية كان بين اربعة شبان أعتقلوا الشاب ياسر رضوان كبها وهو مصاب بمرض عصبي.

هذا وشهد مخيم شعفاط في القدس مواجهات استمرت عدة ساعات نهار امس لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

واطلق شاب ملثم النار قبل ظهر امس باتجاه حاتم مصطفى علي سلامة (٥٠ عاما) وسط سوق خضار رام الله فاصابه بجراح خطيرة. واصيب في الحادث نفسه عيسى عبد النبي مصباح (٥٠ عاما) برصاصة في حوضه والشاب نائل مصطفى (١٦ عاما) برصاصة في فخذه. وقد اغلقت قوات الجيش المنطقة وحاصرت السوق كما فرضت طوقا على مستشفى المدينة. هذا واستمر حظر التجول في بير زيت وجفنا لليوم الثالث على التوالي فيما هاجم الشبان الحاجز العسكري المقام قرب جسر عطارة في مدخل بير زيت ووقعت مصادمات بين الطرفين كما جرت مداهمات لقرى خربثا المصباح وبيت اجزا وكفرمالك واعمال تفتيش ونبش داخل عدد من المنازل.

وفي منطقة نابلس يستمر حظر التجول المتواصل لليوم السادس على التوالي في قرية حورتا واليوم الثاني في قرية حوارة فيما جرت مواجهات خلال مداهمات قوات الجيش لمخيمي بلاطة والعين والقرية طمون وجرت مسيرة طلابية في سبسطية. من ناحية ثانية لاحظ اهالي كفرقدوم ان اعمال جرف وتسوية تجري على قدم وساق لتوسيع مستوطنة «قدوميم» حيث تضاف ابنية جاهزة الى المستوطنة.

وفي الخليل اشترك مستوطنون الى جانب قوات الجيش في قمع الاهالي حيث جرت مظاهر احتجاج مغلقة في عدد من الاحياء فيما يستمر اغلاق مركز المدينة التجاري. وقد اصيب عدد من الشبان والمواطنين جراء عيارات معدنية وعولجوا محليا. وفي بني نعيم تم فرض حظر التجول اثر ليلة طويلة من مظاهر الاحتجاج كما اغلقت مدرستا حلحول الثانويتان للبنات والبنين ومدرسة بيت امر الابتدائية للبنين ما بين اسبوع واسبوعين. وفي محيط جامعة الخليل قامت جرافات عسكرية بتجريف اراضي تعود الى عدة عائلات وذلك بحجة استخدام الشبان للمنطقة لقذف الحجارة.

اما في منطقة طولكرم فيستمر حظر التجول في ضاحية شويكة لليوم الـ (١٦) على التوالي وفي مخيم نور شمس وقرية اكتابا لليوم الـ (١١) كما يستمر في ذنابة ومخيم طولكرم لليوم الثالث على التوالي فيما اقتلعت جرافات الاحتلال (٥٠) شجرة حمضيات في قرية نزلة عيسى تعود الى كل من محمد خيري ومحمود الحاج وتوفيق ابراهيم. هذا ويستمر حظر التجول على قرية راقات قرب قلقيلية لليوم الثاني وعلى قرية حارس لليوم الرابع على التوالي.

من ناحية ثانية اغلقت معابر بيت لحم اثر مناحة ضرائبية فيما شهدت احياء المنطقة منها مظاهرات طلابية «داهمت قوات الجيش في اثنائها مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين كما اعتدت على عدد من طلبة المدارس بالضرب.

اما في اريحا فقد فصلت سلطات الاحتلال المعلمين يوسف طاهر العصا (٣٦ عاما) وجميل حسين ابو سرحان (٤٠ عاما) من سكان قرية العبيدية والمدرسين في مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية في اريحا وذلك لاسباب «امنية».

تبرئة خالد عبد الناصر

● تتمة من ص ١ ●

امريكي في القاهرة.

وتلقى المتهمون الحكم بالهتافات التي قادها المتهم الرئيسي محمود نور الدين، بينما انطلقت الزغاريد والهتافات المنددة باسرائيل والولايات المتحدة في المحكمة من بعض اسر المتهمين الذين حضروا المحاكمة. وعقب صدور الحكم وجه المتهم الاول رسالة الى ابناء الشعب المصري اكد فيها ان الشعب المصري يرفض الارهاب وسيواصل طريقه لنيل حقوقه كاملة. واعرب عن فخره لما قام به من عمل ضد من وصفهم بـ «الجواسيس».



● المعتقل الغزي احمد فارس بارود (في مركز الصورة) خلال احضاره الى المحكمة امس الاول لتمديد اعتقاله وتلاوة لائحة اتهام ضده فيها اتهامه بقتل رجل الاعمال مردخاي روزنمان من الخضيرة طعنا بالسكين.

حرب الخليج ـ المصيدة لتنفيذ المؤامرة الامريكية على الشعوب العربية

بقلم: صالح ابداح

يوجد في اي حرب، الى جانب الاهداف المعلنة، دوافع سرية. وفي حرب الخليج يجب البحث عنها في المخططات والمؤامرات الامبريالية التي صممتها الادارة الامريكية في اضخم حشد عسكري يشهده التاريخ المعاصر منذ الحرب العالمية الثانية بحجة اعادة سيادة الكويت واعادة "الشيخ" الى وطنه الذي خرج منه في ليل ما فيه ضوء قمر تاركا شعبه خلفه.

وقد يقال عنها "انها دعوة حق ولكن يراد بها باطل" لان اهداف الادارة الامريكية ليست اعادة سيادة الكويت وعودة "الشيخ" الى عرشه ولكنها الوسيلة لاعادة تشكيل هذه المنطقة من جديد.

واخترقت الادارة الامريكية منطقة الشرق الاوسط عبر اكبر دولة عربية وهي مصر ومن خلال "التهاكي" في مجلس الامن الدولي على الشرعية الدولية التي خرقت باعتداء على دولة ذات سيادة من قبل دولة اخرى، في الوقت الذي لم يوافق احد على عملية الاجتياح، وكذلك على النهج الذي مارسته الادارة الامريكية وحليفاتها لانهاء هذه الازمة بعد ان حصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، من مؤتمر القمة العربي في القاهرة على ورقة التوت التي سمحت له بحشد قواته في منطقة الخليج ومن ثم من مجلس الامن الدولي بشن الحرب العدوانية.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية سعت من خلال حرب الخليج لتحقيق مآربها الامبريالية في المنطقة الا انها تمت بنظام الكفيل وتحت شعار كل شيء مقابل المال، اذ "استدعى" امراء الخليج الجيوش الاجنبية "لتحارب" عنهم بينما هم "يستجمون" في افخر الفنادق السويسرية والفرنسية. وكان الهدف من خلال تصريحات المسؤولين الامريكان هو تدمير البنية العسكرية العراقية والقضاء على اية قوة عربية او اسلامية تظهر في المنطقة. وقد حدث هذا مع محمد علي باشا والرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر. والعراق كان سيتم الاعتداء عليه حتما حتى ولو لم يقم باجتياح الكويت.

ولهذا الغرض نصبت الادارة الامريكية المصيدة للعراق على مراحل متقاربة ومن عدة اطراف.

غلاسبي تتكلم بعد صمت دام (٨) اشهر

منعت الادارة الامريكية سفيرتها لدى العراق، ابريل غلاسبي، منذ العام ١٩٨٧ من الحديث الى وسائل الاعلام منذ الـ - ٢٧ تموز الماضي، اي منذ تلقيها رسالة من ادارتها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، وحتى الـ - ٢٠ من اذار الماضي. (مدة ٨ اشهر) عندما تكلمت لاول مرة وادلت "بشهادتها" امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي.

وتسرب منذ بداية ازمة الخليج، ما دار في لقاء صدام حسين - ابريل غلاسبي، حيث قالت له ان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا ازاء النزاع الحدودي المتفاقم بين العراق والكويت.

ويجمع الدبلوماسيون السابقون على ان غلاسبي كانت مجرد "كبش فداء" لمخططات الادارة الامريكية، وانه عندما تصبح الامور غير محتملة بالنسبة لوزير الخارجية او للرئيس فلا بد من التضحية بشخص ما..

ويؤكد اصدقاء السفيرة الامريكية، داخل الادارة الامريكية وخارجها، ان محضر اللقاء بينها وبين صدام حسين الذي قدمته الى لجنة الكونغرس ليؤكد الادارة الامريكية وهو بعيد عن الحقيقة لانه يتناقض مع التقرير الذي ارسلته غلاسبي الى واشنطن في حينه ورفضت وزارة الخارجية الامريكية ان تفصح عن محتواه.

لقد استهدف تقرير غلاسبي الاشارة الى نقطة جوهرية وهي ان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا متحازا الى اي من الطرفين او في اي نزاع عربي داخلي حول منطقة حدودية. ولكن الادارة الامريكية رفضت اطلاع الرأي العام العالمي على ما تضمنه التقرير الحقيقي، والانكى من ذلك انها فرضت على غلاسبي سياسة كم الفم، لكي تمارس سياستها العدوانية بذريعة الدفاع عن الشرعية الدولية. وبعد ثمانية اشهر من الصمت المفروض، اي طيلة اشهر الازمة جاءت السفيرة لتفحص ذلك التقرير الذي ارسلته وادعت امام مجلس الشيوخ "انها حذرت الرئيس العراقي من ان الولايات المتحدة ستدافع عن الكويت"! وزعمت بأنها ابلغته ذلك شفهيا.

ومن هذين التصريحين اللذين نشرتهما وسائل الاعلام تشتم رائحة الغدر والمؤامرة التي رتبتها الادارة الامريكية للايقاع بالعراق حكومة وشعبا واقتصادا وقدرا عسكرية.

لماذا فجر الكويتيون اللقاء مع العراقيين في جدة؟

جميعنا يتذكر اللقاءات الكويتية العراقية التي جرت بوساطة سعودية بهدف تسوية الامور الاقتصادية والحدودية والنفطية فيما بينهما قبل بدء الازمة في الثاني من اب الماضي. حيث جرت لقاءات ومفاوضات بين الطرفين كان آخرها في الحادي والثلاثين من تموز الماضي في جدة (السعودية). واشارت وسائل الاعلام في حينها الى بوادر اتفاق بين الطرفين وانهما سيلتقيان لاحقا لمواصلة الحوار. وفجأة حدث ما حدث!

ونشرت وسائل الاعلام مؤخرا وثيقة تكشف حقيقة الموقف الكويتي عشية اجتماع جدة. وتبين سخرية امير الكويت جابر الصباح من هذا اللقاء، وطلبه من سعد العبد الله - المفاوض الكويتي - عدم الاصغاء الى ما يقوله السعوديون والعراقيون عن الاخوة والتضامن العربي لان كل منهم له مصالحه فالسعوديون يريدون استغلال تنازلنا للعراق لكي تتنازل لهم عن المنطقة المقسومة، ولن يحصل هذا او ذاك، وهذا رأي اصدقائنا في واشنطن ولندن ومصر. تصلبوا في المفاوضات فنحن اقوى مما يتصورون.

ويذكر ان عائلة الصباح استغلت الحرب الايرانية - العراقية للسيطرة على المنطقة الحرام بين الكويت والعراق ونهب النفط العراقي من حقل الرميلة المشترك بين البلدين. وما ان توقفت الحرب بين ايران والعراق حتى واصلت الكويت التآمر وبالتنسيق مع الادارة الامريكية، من خلال عمليات المضاربة في انتاج النفط وتخفيض اسعاره بهدف ابقاء العراق منهكا اقتصاديا.

المؤامرة عمرها (١٥) عاما

واذا كانت الادارة الامريكية معنية في الدفاع عن سيادة دولة مستقلة ضد اعتداء عسكري عليها فالسؤال هو: هل طائرات "الاواكس" المرابطة في السعودية لم تستطع رصد تحركات القوات العراقية على الحدود العراقية - الكويتية؟ ام انها عرفت وصمتت للايقاع بالعراق في شرك المخطط الامريكي!

وفي هذا السياق نشرت صحيفة "الاهالي" المصرية (٢٠/٢/٩١) خبرا مفاده، ان الخطة الامريكية لغزو الخليج عمرها (١٥) عاما للسيطرة على منابع النفط من الايدي غير الامينة التي تسيطر عليها كما ذكرت دراسة اعدها الكونغرس الامريكي منذ العام ١٩٧٥. وقالت ان الغزو ربما يتم حتى ضد رغبة دول حليفة، اذا لزم الامر، وضد اعتبارات القانون الدولي والرأي العام العالمي.

وجاء عرض المؤامرة الامريكية في ثلاثة تقارير الاول يقول: "ان دول العالم ستتعرض لضغوط شديدة تؤثر على الدول الصناعية. ولا بد من ايجاد مفهوم مشترك بين المستهلكين، للحد من التنافس بينهم، ولتفادي استغلال "الاعداء" للفرص التي تزيد من خطر تشرب نزاع في الشرق الاوسط".

وتجاوز التقرير التحذيرات ليرسم خطة عسكرية للاستيلاء على منابع النفط في الشرق الاوسط، عند الضرورة، لضمان السيطرة الامريكية على مصدر الطاقة الرئيسي بحجة ان السياسات التقليدية الامريكية لن تستطيع وحدها تفادي الخطر النفطي.

والتقرير الثاني ينصح بعدة ضمانات لنجاح العمل العسكري من بينها، الاستيلاء على المنشآت النفطية المطلوبة سليمة تماما، وتأمينها لاسابيع او لشهور او لسنوات، واصلاح المنشآت التي تعرضت للتدمير بسرعة، وتشغيل كل المنشآت دون مساعدة اصحابها، وضمان المرور الآمن لامدادات النفط ومنتوجاته. ويشير التقرير الى ضرورة التعاون بين الرئيس والكونغرس، فيما يقلل من قيمة الرأي العام العالمي. حيث تكون معارضة بعض الدول للعمل العسكري عديمة الجدوى اذا ما كان سلاحها الوحيد التصريحات الكلامية.

اما التقرير الثالث فيشير الى برقية سرية بعث بها الملك ابن سعود الى واشنطن عام ١٩٤٦ يتعهد فيها بأن يظل صديقا لامريكا بغض النظر عن اي موقف عدائي للسعودية! واضاف ان السعودية ستسعى للحفاظ على المستوى الراهن للعلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة، والاستمرار في معارضة تهديد امدادات النفط وزيادة اسعاره بشكل يهدد العلاقات مع الولايات المتحدة او القدرة السياسية والاقتصادية للغرب.

ويهدف المخطط الامريكي الى توحيد المشيخات في الخليج لتتمكن الادارة الامريكية من خلال تحكمها بالثروة النفطية والسيطرة على المصرفات الاوروبية واليابان، هذا بالاضافة الى السعي الى فصل الاماكن المقدسة الموجودة في السعودية عن منابع الثروات النفطية بهدف تفادي المس بمشاعر المسلمين التي استفزت مؤخرا.

تكريس النهج الامريكي في المنطقة

التحركات الدبلوماسية التي شهدها الشرق الاوسط في الشهر المنصرم (آذار) انطلقت من التوازنات الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب في الخليج. وهذه التوازنات غير متوازنة بالنسبة للمصالح المتناقضة للدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان. ومن جهة اخرى الطرف غير المدرك لمخاطر المرحلة المقبلة وهو الجانب العربي. لهذا تنازل عن مفهوم التضامن العربي الشامل وتغييب للقضية المركزية، القضية الفلسطينية، بتغييب تمثيلها السياسي والحقر المستمر تحت اساسه. فماذا يعني، مثلا، موافقة كل الاطراف على المؤتمر الدولي، والاختلاف حول التمثيل الفلسطيني ومحاولات ابعاد م.ت.ف؟ هذا بحد ذاته ينسف فكرة المؤتمر الدولي باعتبارها اعترافا من كل الاطراف بشرعية الوجود للاخر وشرعية مصالحه.

لقد ارادت امريكا ان تكون التحركات الدبلوماسية ذات طابع تجريبي وليس نهائي، ولكن اهم سلبياتها هو عدم وجود "تصور واضح" للحل لدى الدبلوماسية الامريكية!! التي غطت اهدافها العادية لمصالح شعوب الشرق الاوسط بستار الشرعية الدولية وفي الوقت نفسه ليس واضحا ما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد" الذي تريده امريكا اطارا لحل القضايا الاقليمية وفي نفس الوقت تسعى الامبريالية الامريكية لاستغلال مشاكل الاتحاد السوفييتي الداخلية لتجيير ما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد" لمصالحها الامبريالية.

هذا بالاضافة الى العلاقة الاستراتيجية المتينة بين الولايات المتحدة واسرائيل، الامر الذي سيعزز الرأي بأن التحركات الدبلوماسية الامريكية او ما يسمى بـ "المبادئ التجريبية" لهذه الدبلوماسية تنطلق من الاعتبارات الاسرائيلية - الامريكية اكثر من انطلاقها من الاعتبارات العربية.

ان ما تعرضه الادارة الامريكية وما جاء في خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، الذي تعتبر القضية الفلسطينية جوهر هذا النزاع، والتقت عليه القمم العربية الاخيرة ومتضمن في قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨)، ولن يتردد اي طرف عدا اسرائيل بالموافقة عليها. ولكن القضية ليست قضية المبادئ، وانما قضية الزام اسرائيل بالتحديد بالموافقة على مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها العام ١٩٦٧ ومبادلة الارض بالسلام. ان ذلك ليس مطروحا لدى الجانب العربي، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيفية تطبيق هذه المبادئ، والوصول الى اقناع حكام اسرائيل بالالتزام بهذه القرارات الدولية وتطبيقها.

وما طرحه الرئيس الامريكي كان طرحه، ايضا، في السابق وزير خارجيته، جيمس بيكر، ما قبل ازمة الخليج الى مبدأ الارض مقابل السلام. والمطلوب من الولايات المتحدة، اذا كانت فعلا لا تمارس سياستها في منطقة الشرق الاوسط من منطلق الدفاع عن حليفها الاستراتيجي، اسرائيل، ان تقوم بالضغط على حكام اسرائيل من اجل التوصل الى تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام.

ويلاحظ من تحركات الدبلوماسية الامريكية تحت "التسوية" بالمفهوم الامريكي سعي هذه الدبلوماسية للتوصل الى تسوية امريكية تكرس نهج السياسة الامبريالية في المنطقة والتي لا تسمح مستقبلا بظهور اية قوة عربية فيها.

هل بدأت المواجهة بين "الشمال" و "الجنوب"؟

بعد ان وضع مؤتمر باريس الذي شاركت فيه جميع الدول الاوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا نهاية للحرب الباردة والدعوة من خلال هذا المؤتمر الى بناء نظام عالمي جديد، بدأت تطفو مشاكل دول العالم الثالث. وظهرت جليا خلال الحرب في الخليج.

ففي الوقت الذي طالبت فيه هذه الدول، من خلال منظماتها الاقليمية والدولية وفي مجلس الامن الدولي بايجاد حل اقليمي او عربي من خلال الوسائل السلمية لازمة الخليج بعيدا عن لعلعة السلاح، اصرت الدول، "المدافعة عن حقوق الانسان والشرعية الدولية" على اجازة استخدام القوة العسكرية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت. وصادرة من مجلس الامن ليكون العدوان شرعيا.

وحاولت دول العالم الثالث الممثلة في مجلس الامن الدولي من خلال مشاريع قرارات طرحتها على المجلس في فترة الازمة الخليجية الجنوح نحو التسوية السلمية للازمة. وكشفت انه لا يمكن الجمع بين الحل العسكري الذي تسعى اليه الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية وبين ضمان انتماء دول العالم الثالث الى "النظام العالمي الجديد" لان هكذا نظام لا يمكن ان يكون امينا لسياسة تسوية المشاكل بين الشرق والغرب بالوسائل السلمية.

وتعبر دول العالم الثالث عن مخاوفها من نهج "النظام العالمي الجديد" من منطلق ان قضية السلام لم تعد كلا لا يتجزأ، بل انها عرضة للتمييز والتفرقة.

وتتساءل من هي الدولة او المنطقة التالية في العالم الثالث التي ستكون حقل التجارب للاسلحة الامريكية، اذ ان الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية يضع تجار الاسلحة الامريكان في ازمة وان مجمعات الصناعة العسكرية الامريكية تواصل "بجهود حثيثة" تطوير الاسلحة التقليدية الهجومية اضافة الى الاسلحة الاستراتيجية وفي هكذا وضع فان هذه الاسلحة ستبقى في المخازن بدون اجراء تجارب ميدانية لها لمعرفة فعاليتها.

وكان العراق حقل التجارب الاول لمختلف انواع الاسلحة ويقول العسكريون ان هذه الحرب كانت حربا من نوع جديد واستراتيجية جديدة. فحسب النظرية التقليدية والخبرة العملية العسكرية التي كانت سارية قبل حرب الخليج، ترى ان القصف الجوي كان سيتواصل مدة تتراوح بين خمسة الى سبعة ايام، بينما واصلت قوات التحالف قصفها المتواصل للقوات والمدن العراقية لمدة (٤٠) يوما، وفي هذه الحالة وباعتراف العديد من المعلقين العسكريين لا تستطيع اية قوات برية الصمود مهما كانت قدرتها وتجهيزتها القتالية عالية.

وفور توقف الحرب في الخليج اعلنت العديد من دول العالم الثالث وخاصة الدول العربية عن رغبتها في اقتناء الاسلحة الامريكية وبصفقات مالية تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

وبأسلوب حرب الخليج تمكنت الادارة الامريكية من مواصلة دعمها لمجمعات الصناعة العسكرية وشركات النفط في امريكا.

هل مستقبل الشعوب العربية بسياسة عفا الله عما مضى

قال الكاتب المصري، لطفي الخولي، "يجب ان نعترف بأن الجميع، دون استثناء، مسؤول عما وصلنا اليه. هل فعلا، لا تزال قضية القومية العربية وفكرة العروبة وفكرة اننا عالم واحد ووطن واحد قائمة مع هذا الانقسام".

ان مهمة الشعوب العربية، قبل حكام الدول العربية، تكمن حاليا، في تجاوز حالة الانقسام الراهنة في العالم العربي ومواصلة المسيرة القومية، لان عملية القطيعة، كما اكد امين اللجنة المركزية لحزب "التجمع التقدمي الوحدوي" المصري، د. رفعت السعيد، سيكون ضحيتها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ان التعامل بين الدول العربية، رغم كل التناقضات القائمة في أنظمة الحكم، يجب ان يكون على أساس ميثاق جامعة الدول العربية، لان جامعة الدول العربية وميثاقها هو السبيل الوحيد لخلق التضامن العربي الشامل ورفض استغلالها لسلوك او لنهج اي من الرؤساء، والتعامل بشكل انتقادي بناء مع ازمة الخليج واخذ العبر من نتائجها ومسبباتها بهدف تفادي سياسة "عفا الله عما مضى" ومواصلة نهج المصالح الذاتية الضيقة التي استفادت منه، فقط، الدول الغربية ومصالحها في منطقة الشرق الاوسط وعمقت التفسخ والتشرذم في التضامن العربي الشامل.

كلنا "حشوديم" - مشكوك فينا

هل سنمشي في الشارع اليهودي من الان فصاعدا ونحن "نتجفل" من رصاصة غير متوقعة؟! الامر غير بعيد. فاذا ما ابتسم عربي وشك احدهم بأن ابتسامته مقصودة لمن الممكن ان يفرغ الرصاص في جسمه. وتصوروا اذا تاه عربي في شارع "يهودي" وبدأ يتلفت حوله حتما سيكون "حشود" "(مشكوك فيه) وسيطلق عليه الرصاص. كل شيء اصبح غير مستبعد بعد تصريحات القائد العام للشرطة، تيرنر، الذي اعطى الضوء الاخضر باطلاق الرصاص اذا ما شعر اي يهودي بالخطر، ودعم هذه التصريحات وزير الامن آرنس بقوله "بعض الجمهور مدرب على استعمال الاسلحة وان احتمال وجود شخص مسلح في حالة هجوم بالسكاكين هو امر قائم وامكانية "علاج" القاتل احتمال كبير جدا" (هآرتس ٢٥/٣/١٩٩١).

وقد كتب يوئيل ماركوس حول هذا (هآرتس ٢٥/٣/١٩٩١) في مقالة بعنوان (كلنا "شريف"). و "الشريف" هو تعبير مدرج في الافلام الامريكية. وفي المقال نبرة احتجاج ساخرة من تصريح قائد الشرطة العام بعقوب تيرنر.

هل ستتحول الساحة الاسرائيلية الى معترك دائم مشروب بالشك والكراهية بين الشعبين؟! هل ستحل المشكلة بذلك؟! طبعا لا. والحل معروف والقيادة تتجاهله.

ان وضع حد لجميع المظاهر - مثل الطعن بالسكاكين الذي ندينه، الا ان هذه المظاهر هي نتيجة احتلال واذلال قائمين - ليس بإصدار التصريحات المتصرية والفاشية من قبل القادة المسؤولين في الحكومة وانما بالحل الوحيد المعروف والمطروح على الساحة الدولية والذي اصبح ملحا اكثر من اي وقت مضى وهو الانسحاب الكامل من الضفة الغربية والقطاع والا فسيتحول جميع العرب الى مشكوك فيهم (حشوديم) وجميع اليهود الى ماتشو ولكن ماتشو على الواقع.

(عايدة نصر الله - ام الفحم)

ريتشارد نيكسون "حريص جداً" على مصلحة الاتحاد السوفييتي

□ رسالة موسكو □



عدنان داغر

القى الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، محاضرة في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية بموسكو، كرس القسم الاعظم منها الى تحليل الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفييتي في عهد البريسترويكا.

وعن سياسة البريسترويكا الاقتصادية قال: "انها فشلت فشلا ذريعا اذ لا يمكن التوفيق بين الاقتصاد المبرمج والاقتصاد الحر، ولا يمكن ان تنجح الاعمال الحرة بدون الملكية الفردية لوسائل الانتاج" واضاف "ان الوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي يتفاقم، وتشتد الاتهامات المتبادلة، ويبرز العداء الشخصي، وان الشعب السوفييتي يعيش حالة اضطراب، ونحن ندرك ان كثيرا من الناس يحن الى الماضي، الى ما قبل البريسترويكا، حيث كانت البضائع الاساسية متوفرة على كل حال وكانت البلاد تعيش مرحلة استقرار ما" واردف بقول: "لكن محاولة العودة الى الماضي السعيد، يمكن ان تنقلب الى مأساة وان اعادة عقارب الساعة الى الوراء، تفشل دائما، ان اكثر ما يزعج الاستقرار، هو محاولة اعتقال الثورة (البريسترويكا) في منتصف الطريق، وان ثورتكم، سواء ادرك المبادرون لها ام لا، هي ثورة حقيقية لا مرد لها مزقت الايديولوجية الماركسية اللينينية القديمة وتقاليد الخضوع للقيادة الدكتاتورية". وابدى نيكسون "حرصه الشديد" على مصلحة الشعب السوفييتي ونصحه ان يعي مستقبل البلاد وقال "انكم تستطيعون في هذا الظرف العصيب التغلب على الاضطرابات وانكم تعيشون لحظة صدق، والقرارات التي تتخذونها اليوم ترسم مستقبل اولادكم، والعلاقات السوفييتية الامريكية ايضا".

وتطرق نيكسون الى موضوع حساس حين قال ان العلاقة بين الحكومة المركزية والجمهوريات السوفييتية هي قضية داخلية، لكنها تؤثر على السياسة الدولية مباشرة وان عدم اعتراف القيادة السوفييتية باستقلال جمهوريات البلطيق "يسمم" العلاقات السوفييتية الامريكية، وتحدث بلغة الانذار قائلا: "اذا حدتم عن التحولات الاقتصادية والسياسية فانكم ستوقعون ببلادكم وبالعالم".

وهكذا، جاء نيكسون العجوز الى الاتحاد السوفييتي حاملا في جعبته هذا الحشد من "النصائح والارشادات" التي انصبت على الغاء الاشتراكية والانتقال للاقتصاد الحر، و "برهن" بما لا يقبل الشك!! على فشل الماركسية اللينينية، وهذا في اطار زيارة "ودية" لرئيس امريكي يحمل كل ذنوب وجرائم وفضائح ادارته السابقة التي لا تحصى وبغطرسة الامريكي الذي ينصب نفسه "سيدا اوحد" للعالم بلا منازع.

(حملة حاقدة وغير مشرقة)

وأب اعداء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي على تكرار، او بالاحرى اجترار ما فعله اسلافهم في المانيا الهتلرية، والمكارثية في امريكا، او الفرانكوية في اسبانيا، ولكن الفرق بين هؤلاء، واولئك هو ان اعداء الشيوعية في الغرب كانوا "يخترعون" الافتراءات والاكاذيب، اما هنا فهم يجترون ما قاله اسلافهم هناك منذ زمن بعيد، ويستمدون "وثائقهم" ومعلوماتهم التي "لا يرقى اليها الشك" من ترسانة اعداء الشيوعية المبكرين، اي زمن ثورة اكتوبر وما بعدها.

صحيفة "روسيا" نشرت في عددها الثالث، ومجلة "العاصمة" في عدديها الاول والرابع وهما من صحف "المعارضة الدمقراطية" ما قالتا انه "وثائق" زعم كاتبوها ان لينين كان جاسوسا المانيا، واستقى هؤلاء معلوماتهم من ممثل ما يسمى "لجنة الاعلام الاجتماعي الامريكية" ومن الكتاب الذي اصدرته تلك اللجنة عام ١٩١٨ بعنوان (العلاقات السرية بين المانيا والبلاشفة).

و"يؤكد" كاتب المقال في مجلة "العاصمة" ان البلاشفة قاموا بانقلابهم بنقود المانية!! ويتهم البلاشفة بالخيانة العظمى.

اما في جريدة "روسيا" فيتساءل كاتب المقال لماذا يسكت المؤرخون عن لغز القرن هذا؟!

لقد نبش هؤلاء المعادون قبور اسلافهم النتنة محاولين تشويه الماضي غير ناسين مهمتهم الاتية، متناسين ان مكاتب معاداة الشيوعية حتى في الغرب قد كلت منذ زمن بعيد عن تسويق بضائع رخيصة من هذا النوع.

علما أن اساطين اعداء الشيوعية في الغرب اعترفوا ان لينين هو ابرز شخصية في القرن العشرين.

بقي ان نسأل هؤلاء، كم ومن اي جهة قبضوا ثمن اتعابهم؟!

موظفو السفارة الامريكية يحرضون عمال المناجم السوفييت على الاضراب

كشف المعلق السياسي لبرنامج "الوقت" - فريميا - الاخباري بالتلفزيون بريوكوف عن تدخل السفارة الامريكية في موسكو في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي. وذكر أن النقابات الامريكية تحرض العمال السوفييت على الاضراب وانها جمعت "التبرعات" للعمال السوفييت المضربين مثلما فعلوا ايام "التضامن" في بولندا. وكشف ايضا عن ذهاب موظفي السفارة الامريكية الى الدونباس وحضورهم مؤتمر عمال المناجم، وانهم استقبلوا قبل ذلك مجموعة من المحرضين السوفييت على الاضراب في السفارة الامريكية اكثر من مرة (ربما لاحصاء الكوكا كولا لا اكثر!!)، اما السفير الامريكي في موسكو، ميتلوك، فقد وصف تعليق بريوكوف بأنه احد بروح "الحرب الباردة". بل وذهب اكثر من ذلك حين عقد مؤتمرا صحفيا في سفارته اتهم فيه رئيس الوزراء ورئيس لجنة أمن الدولة وبعض المعلقين السوفييت الذين اشاروا الى ان بعض الدول تعمل على تخريب الاقتصاد السوفييتي وتقوم بالتجسس الاقتصادي عليه، اتهمهم، بأنهم يبررون الأزمة الاقتصادية في بلادهم ويلقون بتبعيتها على الغرب وقال ان مساعدة العمال الامريكيين للمضربين السوفييت هو تضامن عمالي!!

ترى ماذا كان موقف السفير الامريكي لو ان موظفي السفارة السوفييتية في الولايات المتحدة قاموا بمثل هذا النشاط؟!

دمقراطية القياصرة

واخيرا تأكدت الشائعات التي دارت في موسكو حول انتقال بوبوف رئيس بلدية موسكو الى مكتبه الجديد. فقد جرى ترميم واعادة ترتيب وتجهيز الطابق الثاني لبناء بلدية موسكو، كما اراد رئيسها، وكان شغفه لا حدود له في ترميم وتجهيز المكتب الجديد الذي كلف الميزانية اكثر من مليوني روبل في هذه الظروف الاقتصادية العصيبة التي تمر بها البلاد، ويبطل العجب اذا علمنا ان السيد بوبوف هو من اساطين من يسمون انفسهم "الدمقراطيون".

وقد اجريت في المكتب تزيينات بديعة، حيث غطيت جدرانه العالية بأغلى انواع الاخشاب المزخرفة والمطلية بطلاء ذهبي كما يليق بمكاتب قياصرة روسيا، ونزولا عند رغبته وتلبية للرغبة جهز المكتب بأفخر انواع الاثاث وغدا بهيا يليق بوقار رئيسه!! كما تم شراء مصعد خاص بمبلغ (٤٠) الف روبل ذهبي من فنلندا لكي لا تتعب اقدام الرئيس بالصعود للطابق الثاني. واحيط المكتب بصالتين كبيرتين للمحافظة على الجو الهادي.. وارفقت به غرفة للراحة واخرى للعناية الطبية مع حمام غطيت جدرانه بالصيني الأزرق لاضفاء الهدوء على اعصاب الرئيس، كما سيلحق بالمكتب مطبخ خاص لاعداد الاطباق التي يطلبها بوبوف!!

إن إلتزام أمريكا بالسلام في الشرق الأوسط

مين بيقرب يقول بم؟!

القوة العسكرية

نحو المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية

بقلم: شاكر فريد حسن

تستعد الشبيبة الشيوعية لمؤتمرها الرابع عشر الذي يعتبر حدثا هاما ومعلما جديدا في مسيرتها النضالية والكفاحية ضد السياسة المنهجية الحكومية.

ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف الصعبة والمعقدة له دلالة كبيرة واهمية خاصة. فهو يأتي في خضم الازمة الفكرية والاقتصادية الحادة التي تعاني منها دول اوروبا الشرقية التي انفرطت منظومتها وتخلت عن الاشتراكية. وفي ظل الاحداث والتطورات السياسية العاصفة في بلادنا والمنطقة، العدوان الامبريالي الاطلسي المستعر ضد شعب العراق والقمع الاحتلالي المتواصل ضد اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة بهدف تصفية انتفاضته المجيدة والهجمة السلطوية ضد اهالي الجليل والمثلث والنقب الرامية الى سلب المزيد من الاراضي العربية لتوطين المهاجرين الجدد واغلاق ابواب العمل امام شبابنا العرب لتشغيل القادمين اليهود من الاتحاد السوفييتي، اضافة الى الهجوم الفكري والتحريض الارعن ضد الحزب الشيوعي وتشويه مواقفه واستغلال الصعوبات الحادة في الاتحاد السوفييتي وانهيار البلدان الاشتراكية وتخلفها عن مواكبة تطورات العصر ومنجزاته الحضارية وسيادة البيروقراطية وذلك للتأكيد على "فشل" الفكر المادي الجدلي، الماركسي اللينيني.

ان المؤتمر يأتي ليجسد الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية للشبيبة الشيوعية وتمسكها بالمبادىء الثورية وهويتها الطبقية النضالية كفصيل ثوري مسلح بالافكار الماركسية الوهاجة، مدافع ومقاتل عن مصالح وحقوق الشباب العامل والمتعلم ومناضل من اجل الحرية والسلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية وليؤكد على استمرارية مسيرتها الانسانية الثورية والكفاحية ضد جميع اشكال الاضطهاد والاستعمار والقهر والقمع والاستغلال.

والمؤتمر هو محطة جديدة في الحياة السياسية والفكرية للشبيبة الشيوعية تلتقي عبرها جميع فروع الشبيبة من جميع قرى ومدن الوطن الحبيب لتطرح انتقاداتها وملاحظاتها وتتبادل الخبرات من اجل اغناء وتطوير التجربة وتعميق المسار الثقافي والاجتماعي والدمقراطي لمواصلة النضال السياسي الدائب دفاعا عن الحياة والمستقبل السعيد والجميل ومن اجل بناء مجتمع انساني حضاري تسوده القيم الانسانية الثورية والمبادىء النقية المقدسة.

ان الشبيبة الشيوعية تعمل على توسيع المعارف الفكرية والعلمية والقيام بنشاطات شبابية وثقافية لتعميق ونشر الوعي السياسي والفكري، الماركسي اللينيني وايصال رسالة وسياسة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية الى اعداد اكبر من الشباب الصاعد والناهض للمشاركة في النضال السياسي والجماهيري ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

والشبيبة الشيوعية هي علم وسلاح الشبيبة العربية في معركتها النضالية الحضارية ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ومن اجل حقها في العلم والعمل والتطور وقد كانت دائما في الصفوف الامامية بقيادة الحزب الشيوعي في المعركة ضد الاحتلال والقمع المتواصل ومن اجل تحقيق السلام العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وكان لها الاسهام الهام والفعال في النشاطات والاعمال الاحتجاجية وفي اعراس العمل والكفاح والتضحية، المخيمات التطوعية في الناصرة وام الفحم وكفرياسيف والجديدة وسائر قرانا ومدننا العربية.

ان الشباب التقدمي الطليعي مدعو على شرف المؤتمر الى المصارحة والمكاشفة والمساهمة في النقاش من اجل الارتقاء بنشاط وعمل الشبيبة الى مرحلة اعلى وايصال رسالة الشبيبة السياسية والفكرية.

مما لا شك فيه ان الاحداث في الاقطار التي كانت بالامس القريب اشتراكية اضافة الى موقف الاتحاد السوفييتي من أزمة الخليج وتطوراتها كان لها اثر بالغ على عمل ونشاط الشبيبة وادى الى اهتزاز في القناعات لدى البعض، ولهذا فان المهمة الاولى التي تواجه قيادة الشبيبة هي العمل على حماية الشباب وتوسيع الصفوف.

ان توقف مجلة "الغد" الناطقة بلسان الشبيبة وحاملة لواء الكلمة الوطنية الصادقة عن الصدور نتيجة الازمة المالية الخانقة هو امر مؤسف ومؤلم.. ولهذا فعلى الشبيبة الشيوعية العمل بكل طاقاتها من اجل اعادة اصدار هذه المجلة من اجل الاسهام بعملية التنشئة السياسية والفكرية للاجيال الصاعدة والقادمة.

ان الشبيبة الشيوعية ستظل دائما وابدا ذؤابة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والفصيل الثوري الفولاذي في قلب معارك شعبنا الوطنية والطبقية ضد سياسة الاضطهاد والقمع والحصار السلطوي والعدوان والاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام والدمقراطية والتطور الحضاري، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا وعلميا. وقدما نحو مؤتمر قادر على النهوض بشعبنا وشبابنا الى مرحلة متقدمة من الوعي والنشاط السياسي.

(مصمص)

الاضراب التاريخي وثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين

نماذج عن بيانات ونداءات التعبئة والتحريض



● تقديم: ماهر الشريف ●

اذا كان من الصعب، لاعتبارات عديدة، اجراء مقارنة بين الاضراب التاريخي وثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين وبين الانتفاضة الشعبية المستمرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فان استرجاع المناخات التي سادت في فلسطين اثناء فترة الاضراب والثورة قد يساعد على قراءة صفحات من سيرة الانتفاضة المستمرة، ويبين، كما يقول الياس صنبر "وجود سمات دائمة لما يمكن وصفه بالشخصية الوطنية الفلسطينية"، عبر مراحل تطورها المختلفة. كنت اصنف قبل ايام بعض الوثائق والادبيات الشيوعية القديمة، التي حصلت على نسخ منها بعد اطلاعي في موسكو في العام الفائت على الارشيف السري الخاص بفلسطين والمودع في قسم الكومنترن التابع لارشيف الحزب الشيوعي السوفييتي المركزي، فوقعت بين يدي مجموعة كبيرة من البيانات والنداءات التي اصدرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في تلك الايام والاسابيع العاصفة من عام ١٩٣٦، والتي تعكس صورة حية لنضالات وهموم ومطالب لا تبدو غريبة عنا اليوم، رغم المسافة الزمنية الشاسعة التي تفصلنا عنها. واذا استهوتني فكرة نشر هذه البيانات والنداءات وتقديمها الى القارىء، فقد رأيت من المناسب ان امهد لها بعرض موجز لمقدمات الاضراب والثورة ولابرز الاحداث التي دارت خلالهما وللدور الذي لعبه الحزب الشيوعي الفلسطيني في هذه الاحداث.

عن مقدمات الاضراب والثورة

كانت فلسطين قد شهدت في النصف الاول من الثلاثينات مجموعة من التحولات التي صبت في اتجاه تعزيز مقومات وأسس مشروع الوطن القومي اليهودي من جانب، وخلقت، من جانب آخر، مقدمات اندلاع الاضراب والثورة. ففي الفترة ما بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٥، قدم الى فلسطين حوالي ١٥٠ الف مهاجر يهودي، كانت نسبة كبيرة منهم من اصحاب رؤوس الاموال ومن العمال المهرة والفنيين. وفي عام ١٩٣٥ وحده وصل الى فلسطين ٦٢ الف مهاجر، وبلغت تحويلات رؤوس الاموال اليهودية ١٥ مليون جنيه، مما اعطى دفعة قوية للاقتصاد اليهودي على حساب الاقتصاد العربي، الذي اصبح يعاني من ازمة خانقة، حيث تطورت زراعات وصناعات عربية عديدة، كزراعة الخضروات والتبغ وصناعة التبغ وزيت الزيتون، وبات اليهود يمتلكون اكثر من نصف مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات. وبينما كان الفلاحون العرب يعانون من الضرائب المجحفة ومن عبء الديون الهائلة، ادى توجه المؤسسات الصهيونية الى استملاك اكبر قدر من الاراضي الى بروز فئة اجتماعية جديدة في الريف هي فئة "الفلاحين المعدمين"، والى تزايد ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة بحثا عن العمل المأجور، وذلك في الوقت الذي كانت فيه المدن الفلسطينية تعاني من تفاقم ظاهرة البطالة بين صفوف العمال العرب، نتيجة لتوسع المنظمات الصهيونية في تطبيق سياسة "العمل العبري".

وفي ظروف هذه المزاحمة اليهودية الشديدة، بدأ التناقض بين مصالح طبقات الشعب الفلسطيني من جهة وبين مشروع الوطن القومي اليهودي، المدعوم من قبل سلطات الانتداب البريطاني، من جهة ثانية، يتحول الى تناقض تناحري، وصارت تبرز مؤشرات عديدة تنبىء بتنامي كفاحية الشعب العربي الفلسطيني وتزايد عدائه للاستعمار البريطاني. ومن ابرز هذه المؤشرات حدوث تطور ملموس على نضالات العمال العرب وحركتهم الاضرابية وتنظيمهم النقابي، وقيام العمال العرب بتشكيل حاميات عمالية لمجابهة سياسة الهستدروت العدوانية، واندلاع العديد من المعارك الدموية بين الفلاحين العرب المعدمين ورجال الشرطة والمستوطنين اليهود، وتزايد الدور التعبوي والتحريضي للشعراء والكتاب الوطنيين، وارتقاء اشكال تنظيم الحركة الوطنية الى مستوى اعلى وظهور كتل سياسية، بقيادات ثورية شابة، في المدن الرئيسية، وانتشار بعض فرق الانصار المسلحة في الجبال، ومن ابرزها فرقة الشيخ عز الدين القسام. وقد شكلت الانتصارات التي حققتها الحركة الوطنية التحررية في كل من مصر وسوريا، اثر التحركات الشعبية الواسعة التي جرت في نهاية عام ١٩٣٥ ومطلع عام ١٩٣٦، شكلت عاملا من العوامل التي حفزت جماهير الشعب الفلسطيني على اعلان الاضراب والثورة، وعززت طموحاتها لنيل الاستقلال.

ابرز محطات الاضراب والثورة

انفجرت ثورة عام ١٩٣٦ بشكل عفوي. ففي الخامس عشر من نيسان ١٩٣٦، قامت احدى فرق الانصار التابعة لعصبة القسام بنصب كمين عند احد المنعطفات على الطريق بين نابلس وطولكرم، واوقفت قسرا عشرين سيارة، طالبة من ركابها تسليم اموالهم ومجوهراتهم. واثناء عملية المصادرة، قتل تاجر يهودي، وجرح عدد آخر من اليهود. وبعد يوم على وقوع هذه الحادثة، قامت عناصر صهيونية باغتيال عاملين عربيين يعملان في بيارة بالقرب من مدينة يافا. ثم انتشرت الصدامات الدموية بين العرب واليهود، وبخاصة في ضواحي يافا وتل ابيب.

وفي التاسع عشر من نيسان، واثر شيوع خبر ان اليهود قتلوا ثلاثة رجال عرب وامرأة عربية في تل ابيب، ثارت جماهير العرب في مدينة يافا، وقام التجار باغلاق حوانيتهم، وصحت المدينة في اليوم التالي على اضراب شامل، ومن مدينة يافا انتقلت شرارة الثورة الى مدينة نابلس ومنها الى بقية المدن والمناطق الفلسطينية، وصارت تبرز تباعا لجان قومية محلية لتنظيم الاضراب، كما تشكلت بعض اللجان المتخصصة كلجان الاسعاف ولجان مساعدة المنكوبين ولجان مقاطعة البضائع اليهودية.

وتخوفا من انتقال الحركة الوطنية الى ايدي القيادات الميدانية المحلية بشكل نهائي، التقى زعماء الاحزاب العربية، في الخامس والعشرين من شهر نيسان، وقرروا تشكيل اللجنة العربية العليا برئاسة المفتي الحاج امين الحسيني، والتي دعت الشعب الى الاستمرار في الاضراب العام الى ان تبدل حكومة الانتداب سياستها، وتعمل على تلبية المطالب الرئيسية التالية:

١ - منع الهجرة اليهودية منعا باتا.

٢ - منع انتقال الاراضي العربية الى اليهود.

٣ - انشاء حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي.

وفي السابع عشر من شهر ايار، عقد مندوبو جميع اللجان القومية، بحضور اعضاء اللجنة العربية العليا، مؤتمرا عاما في مدينة القدس، قرروا خلاله اعلان الامتناع عن دفع الضرائب، اعتبارا من الخامس عشر من الشهر ذاته، كخطوة اولى على طريق العصيان المدني. ثم توالى انعقاد المؤتمرات الوطنية، كمؤتمر الطلبة ومؤتمر النساء ومؤتمرات القرويين، والتي عبر خلالها ممثلو فئات الشعب المختلفة عن عزمهم على الاستمرار في الاضراب حتى تنال البلاد حقوقها. وقام معظم مخاتير المدن والقرى بتسليم اختامهم للسلطة، واعتبروا انفسهم مستقيلين احتجاجا على الممارسات القمعية التي لجأت اليها سلطات الانتداب. وفي نهاية شهر ايار، والى جانب المظاهرات الشعبية الواسعة في المدن، بدأت تنتشر في مناطق الريف حركات الانصار المسلحة، وصارت تتزايد حوادث الاشتباكات مع وحدات الجيش البريطاني ونسف الجسور وقلب القطارات واحراق الغابات والمزروعات، وباتت المستعمرات اليهودية هدفا ثابتا لهجمات الثوار.

ورغم لجوء سلطات الانتداب الى تطبيق أسلوب العقوبات الجماعية على نطاق واسع، الا ان اجراءاتها المتمثلة بفرض الغرامات الجماعية ونسف البيوت والاحياء وزج الاف المواطنين في المعتقلات لم تفلح في اجهاض الثورة، التي الهب استمرارها مشاعر الشعوب العربية في البلدان المجاورة، فهبت للتضامن مع شعب فلسطين، من خلال جمع الاعانات للمنكوبين وارسال مذكرات الاحتجاج الى الحكومة البريطانية وانضمام عدد من المتطوعين والقادة العسكريين العرب الى صفوف الثوار الفلسطينيين. وكان يوم الاثنين في السابع والعشرين من تموز عام ١٩٣٦ يوما مشهودا في تاريخ الاضراب العام. فبناء على دعوة من اللجنة العربية العليا، احتفل الشعب الفلسطيني بأسره في ذلك اليوم بذكرى مرور مائة يوم على اعلان الاضراب، حيث خرج المواطنون الى الشوارع واقيمت الصلوات في المساجد والكنائس على ارواح الشهداء، ونزعت نساء فلسطين حليها وتبرعت به لتنفق اثمانها على المنكوبين.

كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت، منذ الثامن عشر من شهر ايار، عن نيتها بتشكيل لجنة ملكية للتحقيق في اسباب الاضطرابات والبحث في تظلمات العرب واليهود على حد سواء. وفي التاسع والعشرين من شهر تموز، قدمت الحكومة بالفعل الى مجلس العموم اسماء اعضاء هذه اللجنة، مشترطة ان يستتب الامن والنظام في فلسطين قبل ان تبدأ اللجنة تحقيقها. وقد شجع الاعلان عن تشكيل لجنة التحقيق هذه ملوك وامراء العرب على القيام بوساطة تلبي بعض مطالب الشعب الفلسطيني وتؤدي الى انهاء الاضراب. وفي نهاية شهر آب، وعلى اثر الوساطة التي قام بها في فلسطين وزير الخارجية العراقي نوري السعيد، اصدرت اللجنة العربية العليا بيانا اعلنت فيه انها ستعرض اسس الوساطة العراقية "على الامة بواسطة لجانها القومية في مؤتمر عام". غير ان الحكومة البريطانية رفضت انذاك حتى وقف الهجرة اليهودية مؤقتا، ومنعت انعقاد مؤتمر اللجان القومية، الذي كان مدعوا لتقرير مستقبل الاضراب.

وامام اصرار الحكومة البريطانية على موقفها المتنكر لحقوق ومطالب الشعب الفلسطيني، استمر الاضراب وتصاعدت الثورة، ووقعت، خلال شهر ايلول ومطلع شهر تشرين الاول، معارك طاحنة بين الثوار، ومعظمهم من الفلاحين، وبين وحدات الجيش البريطاني والوحدات العسكرية الصهيونية. وشعرت اللجنة العربية العليا بأن السيطرة على زمام الموقف قد بدأت تفلت من ايديها، وتخوفت من نتائج هذا النهوض الثوري الواسع، وصارت تفكر جديا بوقف الاضراب واعمال العنف، وقررت بالفعل، بعد استلامها لنداء الملوك والامراء العرب الداعي "للاخلاد الى السكينة حقنا للدماء، ومعتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية"، قررت دعوة الشعب العربي في فلسطين الى انهاء الاضراب ابتداء من صباح يوم الاثنين الواقع في الثاني عشر من شهر تشرين الاول ١٩٣٦. وهكذا انتهى الاضراب التاريخي الذي استمر ستة اشهر، واسدل الستار على الطور الاول من اطوار الثورة الفلسطينية الكبرى.

«عَ دروب الحرية نسير»

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

دروب الحرية تنادي
تنادي عاكل الاحرار
بالصبح تنادي الاغوار
وارضي الغالي عليِّي
وتبقى ربوع الحرية
فوق ربوعا عاشوا الاهل
يا بسطوف وارض الملل
فوق ربوعك يا جليل
يا مثلث يا اصيل
ارض بلادي غالغالي
حُبا دايماً عا بالي
بْرمت الدنيا شرق وغرب
درب الاحرار بتنحب
ما نرضى نبيع الضمير
عَ دروب الحرية نسير

تتغنى احرار بلادي
عودوا يا رجالي عَ الدار
الكرمل بالعصر بنادي
بمحيطها نور غُنيِّي
ال فيها عشوا اجدادي
مثل شموعا رح يضل
انتو صوطن اولادي
ما نرضى العيش الذليل
نادي عَ رجالك نادي
فيها غُماعي وخوالي
اشهد يا طيري الشادي
ما في اشرف من هالدرب
وتبقى اشرف شهادة
ولا بدنا شهادة تزوير
ويا وطني بحُبك بنصير

نحمل اقوى ارادة

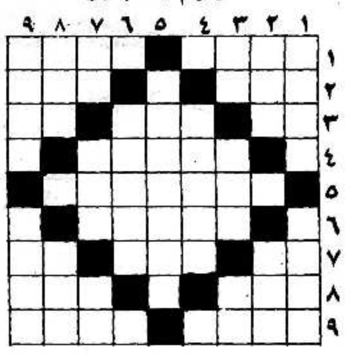
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٤/٣

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «تتدبر لوحدها» مسلسل
١٩,٠٠ - «قام الصحة»
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ - «ماذا يكونه احجية
٢٠,٣٠ - مسلسل كوميدي امريكي
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٧ - «مركيده
٢٢,١٠ - الجزء الثاني من الفيلم السينمائي «غاندي»
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - «نوكتورنو»

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٧٢) **



● اعداد: جمال مرعي - سويسرا ●

افقي:
١ - قرية عربية - الاسم الثاني لقرية عربية
٢ - اطوي - فرح
٣ - عقل - وجع - اترك
٤ - دولة افريقية
٥ - ممثل مصري
٦ - اسم + للتعريف
٧ - محل - اسم حرف - سطح
٨ - يتبع - حصل على
٩ - حقول (معكوسة) - عكس موجب

عمودي:
١ - مرتفع - اسكن
٢ - سلسلة جبال - عكس مر
٣ - توضع عليه الكتب - نغم - سقي (معكوسة)
٤ - للسؤال + شره (معكوسة)
٥ - مخيم فلسطيني
٦ - في كل دكان
٧ - حرف جر - زاد - ضمير
٨ - يجهد - يستعمل في الشتاء
٩ - قرية عربية هدمتها اسرائيل (معكوسة) - من الحيوانات

● حل لغز رقم (٢٧١) ●

افقي:
١ - مدريد + من
٢ - كنافة
٣ - له - صفع - أ أ
٤ - برش - عسل
٥ - بحري - عكوب
٦ - حسن - س + اي
٧ - هو - عبس - فن
٨ - عكرة
٩ - مشربيات

عمودي:
١ - البرمرك
٢ - هريسة
٣ - دلا - شحن - عش
٤ - رن + ع - عكر
٥ - يافا - ب
٦ - صفد - سري
٧ - هم - عكس - اه
٨ - اسواق
٩ - سالينه

☐☐■ حكايات من التراث

قصة ابي نواس مع شاعر الاندلس



● كان عباس بن ناصح، الشاعر الاندلسي، لا يقدم من المشرق قادمٌ الا سأله عمن نجم هنالك في الشعر، حتى اتاه رجل من التجار فأعلمه بظهور ابي نواس، وانشده من شعره قصيدتين، احداهما قوله:

جريت مع الصُبا طلق الجموح

والثانية

اما ترى الشمس حلت الحملا

فقال عباس:

هذا أشعر الجن والانس. والله لا حبسني عنه حابس.

فتجهز الى المشرق. فلما حل بغداد نزل منزلة المسافرين، ثم سأل عن منزل ابي نواس، فأرشد اليه، فاذا بقصر على بابه الخدام. فدخل مع الداخلين، ووجد ابا نواس جالسا في مقعد نبيل، وحوله اكثر متأدبي بغداد، يجري بينهم التمثل والكلام في المعاني. فسلم عباس وجلس حيث انتهى به المجلس، وهو في هيئة السفر.

فلما كاد المجلس ينقضي، قال له ابو نواس: من الرجل؟

قال: باغي ادب.

قال: اهلا وسهلا. من اين تكون؟

قال: من المغرب الاقصى وانتسب له الى قرطبة.

فقال له: اتروي من شعر ابي المخشي شيئا؟

قال: نعم.

قال: فأنشدني.

فأنشده شعره في العمى. فقال ابو نواس:

هذا الذي طلبته الشعراء فأخطته. انشدني لأبي الأجرب.

فأنشده. ثم قال: انشدني لبكر الكناني.

فأنشده. ثم قال ابو نواس:

شاعر البلد اليوم عباس بن ناصح؟

قال عباس: نعم.

قال: فأنشدني له. فأنشده:

فلّت القريض ومن ذا فلّه فقال ابو نواس انت عباس؟

قال: نعم.

فنهض ابو نواس اليه فاعتنقه الى نفسه. وانحرف له عن مجلسه. فقال له من حضر المجلس:

من اين عرفته اصلحك الله؟

قال ابو نواس:

اني تأملته عند انشاده لغيره، فرأيته لا يبالي ما حدث في الشعر من استحسان او استقباح. فلما انشدني لنفسه استبنت عليه وجمة، فقلت: انه صاحب الشعر!

من كتاب «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي الاندلسي

☐ الفروق السبعة ☐

● أعداد: وديع شحبرات ●



الحصافة

☐☐ غمزات!

- مصير الكبير كمصير الصغير، تحتفي به النساء.
- كي تصطاد عليك الوقوف مقابل الفريسة.
- الشيطان المعروف افضل من الشيطان غير المعروف.
- احترام الذات اهم من تغيير المكان.
- قراءة الروائع الادبية تتطلب معرفة القراءة.
- الشعب هو الاعلى، لذا! لا ينزلون اليه، بل يصعدون.
- يعبر عن بعض الامور بالارجل، وليس باللسان.
- لا عظم في اللسان، لكنه يسحق العظام.
- الخدش في الانف يشاهده الجميع، ما عدا صاحب الانف.
- لم يعش المهرجون في القرون الوسطى فقط.
- من يزرع السوء يحصد السوء.

☐☐ موقف

● قال العالم الانكليزي ستيفن هوكينغ:

ماذا يتوجب عليك ان تفعله حينما تضبط نفسك في خطأ ارتكبته؟

بعض الناس لا يعترفون، ابدا، بأنهم اخطأوا. ويواصلون اختراع المبررات الجديدة المتناقضة التي لا تدحض اخطاءهم.

وبعض الناس يدعون انهم لم يؤيدوا، ابدا، الفكرة الخاطئة. وكل ما هنالك انهم حاولوا الكشف عن نواقصها، حينما تعاملوا معها!

ويبدو لي انه من الافضل بكثير الاعتراف، خطيا، بأنك اخطأت.

☐☐ من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:

من يركض خلف كلبة يصل الى المكلبة.

☐☐ للمعلومية!

● يعتقد الفرنسيون ان المرأة تكتسب جمالها الحقيقي وتتبلور شخصيتها بعد سن الثلاثين.

☐☐ مع المشاهير!

● عمم الكاتب الامريكي المشهور بتأليف روايات الخيال العلمي ازاك ازيموف رسالة على مشاهير العلماء في العالم، وطلب منهم الاجابة على السؤال: من هو، برأيكم، الشخص الذي لعب اهم دور في تطور العلم والحضارة؟

وجاءت اجابات الغالبية الساحقة من العلماء، كالتالي: ارخميدس، اسحاق نيوتن وشارلز داروين.

☐☐ من تقاليد الشعوب!



● اهالي العاصمة النيبالية كتموندو، كغيرهم من شعوب الارض، يبتهلون على مدار السنة للرب الذي يدعونه ملك السموات. لكنهم، وفي اطار مهرجان الخريف السنوي، يضعون حبل المشنقة حول عنق التمثال الذي يرمز اليه ويشنقونه، بعد اتهامه بسرقة زهور الارض!

☐☐ صحتك في الدنيا!

● ارسلت حسناء نصراوية رسالة الى زاوية «صحتك في الدنيا»، التي تنشرها «الاتحاد» كل يوم جمعة، تسأل فيها:

- كيف يمكن التخلص من الكيلوغرامات الزائدة؟

وبعد احالة السؤال على الدكتور الخيفاري الياس طوبي اجاب:

- اسهل اسلوب تركها في الصحن!

☐☐ ليس للوجه الكشر!

● يهمس لمواطنه الفقير:

- اصبح المستقبل الساطع خلفنا، والقروض امامنا!

● ● ●

● تشيكي لسلوفاكي:

- «خبلك»! هل تعرف ما معنى الاصلاح الاقتصادي الجديد؟

وبعد ان حك السلوفاكي جبينه وفكر ملياً قليلا وقال:

- لأسهل عليك فهمه عليك ان تتخيل انهم اخلوا منك المعطف والملابس واعطوك جزمة امريكية وطلبوا منك ان تنطنطي!

● ● ●

● بولوني لزوجته:

- اكثر ما احب ان اتذكره من سجل حياتي هو العام ١٨٢٨. ففي حينه لم يكن اي تضخم مالي، والبابا فاليسا لم يكن رئيسا. وانت ما ولدت بعد لتصبحي، لاحقا، زوجتي.

● د. ادوار الياس. ●

□ حكاية

مكافأة.. متأخرة

● تلقى سنجاب دعوة ليعيش في البلاط الملكي للأسد! وقال له الأسد في رقة ولطف: «ستصبح عضوا في الأسرة الملكية، وعندما تحال الى المعاش ستنال قدرا عظيما من البندق مكافأة لك».

وسر السنجاب بذلك العرض، وكان «فخورا» حقا بخدمة ملك الغاب، فراح يبذل جهده لارضاء مولاه. فكان يجري هنا وهناك حاملا رسائل الملك، ويقفز من شجرة الى شجرة في سرعة فائقة، كي ينجز اعماله الكثيرة التي شغلت كل وقته، حتى انه لم يعد لديه متسع ليتناول غذاءه!

اما السناجيب الاخرى، فكانت تتمتع بالبندق واللهو.. ولم يكن لدى سنجابنا الملكي وقت يشاركها فيه نعيمها، فقد كان دائما في خدمة الملك.. حتى ادركته الشيخوخة، واضناه العمل، ولم يعد يقوى على الجري بسرعة كما كان يفعل في اول عهده بخدمة الملك، فاعتقه سيده من الخدمة، واعطاه حملا كاملا من البندق.

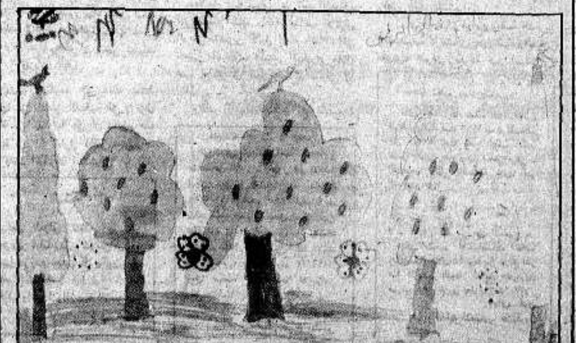
وكان البندق من اجود الانواع، فقد جمع من افضل الاشجار، وكانت كل بندقة منه كبيرة ولذيذة، فما رأت الغابة يوما أطيب منه!

ولكن السنجاب لم يسعد بهذا الجزاء.. اذ كان قد فقد مع الكبر - اسنانه!

● الاسم: نادية سعيد خليل ياسين
● الصف: السابع «ب»
● مدرسة: عرابة الابتدائية «ب»
● العنوان: قرية عرابة



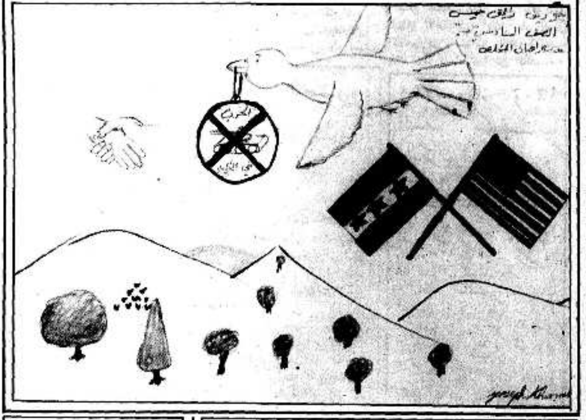
● الاسم: منال ابو الزلف
● الصف: الاول
● العمر: ٧ سنوات
● المدرسة: حسون يوسف حسون - ابتدائية «أ»
● القرية: دالية الكرمل



● الاسم: أمارات عادل مواسي ● العمر: ٧ سنوات ● الصف: الثاني «أ» ● المدرسة: الحكمة «د» ● القرية: باقة الغربية ● الهواية: القراءة والكتابة ● الامنية: السلام



● الاسم: جوزيف رائق خميس ● الصف: السادس «ج» ● العنوان: الناصرة



● الاسم: سها حمد ● العمر: ١١ سنة ● العنوان: مخيم جباليا - غزة

● يا فلسطين الحبيبة كيف أغفو؟! ●

يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني أطياف من الظلام
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني انهار من الدموع
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني جبال من العذاب
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني بحار من دماء الشهداء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني رصاص يخترق جسم الابرياء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني بيت هدمه الاعداء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني طفل ينزف دماءً حمراء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني مناضل داخل الزنزانة السوداء

● الاسم: صيدا ابراهيم وشاحي ● الصف: الثالث ● العمر: ٩ سنوات ● العنوان: وادي القصب - عرعرة

● الشيخ الذكي ●

● خرج الاميرُ ذات يوم يتجول بشوارع بلده. وفي الطريق صادف رجلا عجوزاً قد غطى الشيب رأسه بينما شعر ذقنه اسود مثل الفحم. لماذا شعر رأسك ابيض بينما شعر ذقنك اسود سأل الامير هذا الشيخ فأجاب الشيخ: يا سيدي الامير ان شعر رأسي اكبر من شعر ذقني بعشرين سنة.

فأعجب الامير بالجواب وامر بجائزة للشيخ.

● الاسم: سهير مصطفى خليل ياسين. ● الصف: السابع «ب»

مدرسة عرابة «ب». ●

العنوان: قرية عرابة البطوف.

● العمر:

١٢ سنة

● الاسم: اميرة سهيل سرحان
● الصف: الثاني
● المدرسة: عمر بن الخطاب
● العنوان: مجد الكروم

● ذكور الحيوانات والطيور ●

المعز:	تيس
القنفذ:	شيهم
السلحفاة:	غيلم
الثعلب:	ثعلبان
الضفدع:	علجوم
النحل:	يعسوب
الحية:	أفعوان
النعام:	ظيلم

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

القوى المعارضة التي تسمي نفسها «دمقراطية» معادية للدمقراطية وتعمل على انهيار النظام العام

* غورباتشوف: المعارضة الملتفة حول يلتسين تستغل التوتر الاجتماعي وتغذيه، وهي هدامة حقا *

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امس، بيانا للمكتب السياسي صدر في اعقاب اجتماع له بمشاركة ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة.

وجاء في البيان ان القوى المعارضة التي تسمي نفسها «دمقراطية» معادية للدمقراطية، في واقع الامر، وتتجاهل الهيئات القيادية للدولة وتخرق، بفظاظة، الدستور واحكامه، وجاء ايضا: ان منظمات واشخاصا اجانب يعملون بشكل مخطط للتأثير على الرأي العام السوفييتي.



كما اشار الى ان ساسة وصحفيين وسياحا اجانب يعملون لنشر الفوضى وخلق جو من الارتباك والعنف وغياب النظام العام.

وقالت «برافدا» ان غورباتشوف قال في اجتماع المكتب السياسي: «ان احد الاخطار الحقيقية هو ان قوى المعارضة الملتفة حول يلتسين والمعادية للدمقراطية تستغل لاهدافها الانانية التوتر الاجتماعي وتعمل على خلق وتأجيج هذا التوتر».

ودعا غورباتشوف كل الشيوعيين السوفييت الى الارتفاع السريع الى مستوى الاخطار والتحديات وقال ان مهمة الساعة هي توجيه ضربة ماحقة للديماغوغيا والدجل السياسي واللعب على مشاعر الناس وتجنيد الشعب للقيام بمهام صعبة جدا للخروج من الازمة. وقال: «ان المفتاح الآن لقيام الحزب بدوره هو «تعميق الصلة الوطيدة بالطبقة العاملة وجماهير الشعب التي تؤيد، بأكثريتها، النظام الاشتراكي». وقال «ان العمل الايديولوجي والسياسي والثقافي الصحيح ينقذ ايضا قسما كبيرا من المخدوعين».

● قبل الغلاء: في احد مجمعات «السوبرماركت» في العاصمة السوفييتية، موسكو، امس الاول.

ارتفاع عام للاسعار في الاتحاد السوفييتي

● الحكومة تقدم تعويضات على الرواتب، شهريا ●

● موسكو - بدأ السوفييت نهارهم، امس الثلاثاء، مواجهين ارتفاعا عاما في الاسعار بعد أن باشرت الحكومة بالغاء دعمها للمواد الاساسية كخطوة أولى نحو اقتصاد السوق.

وزادت بعض أسعار المفرق بنسبة (٦٠) بالمئة بعد ان حافظت على مستواها منذ اكثر من (٤٠) عاما. وهكذا زاد سعر الخبز من (٠،٢٠) روبل الى (٠،٦٠) روبل (من ٠،١٠ دولار الى ٠،٣٥ دولار). وزاد سعر لحم البقر من روبلين الى سبعة روبلات للكيلوغرام الواحد والزبدة من (٣،٦) الى عشرة روبلات للكيلو.

وللتخفيف من تأثير هذه الزيادة قررت الحكومة تقديم تعويضات على الرواتب لا تقل عن (٦٠) روبلا في الشهر.

وارتفاع الاسعار لا يشمل الادوية والقهوة والملابس واللعب والمحروقات والفودكا. وابقى على النفقات الحكومية لبعض المواد الغذائية كاللحوم ومشتقات الحليب والسكر.

اما سلع الاستهلاك الدائمة فقد ارتفع سعر جهاز التلفزيون من (٧٥٥) الى (١٢١٨) روبل والبراد من (٥٨٠) الى (١١٥٠) روبل وسيارة غيجولي من تسعة آلاف روبل الى (١٧٥٠٠) روبل.

بعد ادانتهم بمحاولة وقف حفل موسيقي بالقوة:

الحكم بالسجن على (١٢) من الاصوليين الاسلاميين في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم، امس الثلاثاء، في الجزائر العاصمة ان اثني عشر من الاصوليين الاسلاميين في الجزائر حاولوا وقف حفل غنائي بالقوة، قبل اسبوع، في حي باب الواد حكم عليهم بالسجن لمدة سنة.

وكان مئات الاسلاميين حاولوا اقتحام صالة الاطلس التي تعتبر من اكبر دور العرض في العاصمة الجزائرية والتي كان يغني فيها المطرب الشعبي أيت منقيليت. وفي نهاية الامر اقيم الحفل تحت حماية شرطة مكافحة الشغب.

ومن الاحكام الاخرى التي اصدرتها المحكمة في هذه القضية حكم بالسجن لمدة ستة اشهر وثلاثة احكام بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات فيما برأت ساحة احد المتهمين. وقد وجهت الى المتهمين السبعة عشر تهم حمل اسلحة محظورة وارتداء الزي العسكري بشكل مخالف للقانون والاخلال بالنظام العام والتجمهر المسلح.

ويقول الاسلاميون ان العروض الفنائية محرمة في رمضان ويرى المتشددون منهم ان العروض التي تقام في صالة الاطلس تشكل «شتيمة» للمسجد المجاور لها.

الحكومة اللبنانية تمهل الميليشيات حتى نهاية الشهر الجاري لتسليم اسلحتها

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاعلام اللبناني، البير منصور، ان الحكومة اللبنانية اعطت جميع «الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية» مهلة تمتد حتى ٣٠ نيسان الجاري لتسليم اسلحتها الى الدولة.

وفي اعقاب جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية تلا منصور بيانا ينص، ايضا، على خطة لاعادة دمج الميليشيات خاصة في ادارة الدولة يجب ان ينتهي تنفيذها قبل ٣٠ حزيران المقبل.

وتعتزم الحكومة اثر ذلك بسط سلطتها على المناطق اللبنانية التي لا تزال خارجة عن سيادتها على ان تنتهي هذه العملية في ٢٠ ايلول المقبل.

وكانت الحكومة اعلنت في ٢٠ اذار الماضي حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية» لكنها ارجأت الى جلسة لاحقة برمجة هذا الحل وبسط سيادة الدولة على المناطق الخارجة عن سلطتها.

ومن جهة اخرى اقرت الحكومة مشروعا ينص على تعديل القانون الانتخابي ويسمح لمرة واحدة وبصورة استثنائية بتعيين نواب في المقاعد الشاغرة او المستحدثة اي (٤١) مقعدا وفق اتفاق الطائف.

والغاء الميليشيات هو احد الاهداف التي نصت عليها وثيقة الطائف للاتفاق الوطني (تشرين الاول العام ١٩٨٩) التي تقضي بانسحاب الجيش السوري خلال فترة محددة الى سهل البقاع الشرقي في لبنان.

وغادر وزيران يمثلان اهم تنظيمين مسيحيين حزب «الكتائب» وميليشيا القوات اللبنانية وهما جورج سعادة وروجيه ديب الجلسة وقالا انهما لا يوافقان على هذه القرارات.

اما بالنسبة الى المنظمات الفلسطينية فصرح الممثل السياسي لحركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، زيد وهبة، بان الفلسطينيين يرغبون في اجراء حوار مع ادارة الرئيس، الياس الهراوي، الذي رفض ذلك باستمرار.

ورأى وهبة ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية لا تشكل «ميليشيا» وانما هي «جيش» يخوض معركة ضد اسرائيل.

منطقة تنظيم وبناء هشومرون

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على ٦١١/٥ باسم مقدم الطلب السيد عزمي خليل مرعي وتميم [illegible] مرعي - القريتين والتي بالمصادقة عليها يتم التسجيل على

١ - طابق اضافي

٢ - ٦٤،٥٪ بناء من حق المسموح به

يكون تقديم الاعتراضات خطيا وبالتفصيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان اللجنة المحلية هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٣٠٩٥٠

داود الهلال

رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه سليم احمد حسن عزري موعد من الناصرة، ومجهول محل الاقامة. ليكن معلوما لديك انه بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٠، صدر حكما عليك بالزامك بدفع مبلغ خمسمائة شاقل جديد شهريا نفقة كفاية زوجتك فاطمة، ومبلغ ثلاثمائة وخمسين شاقلا جديدا شهريا نفقة الابنة [illegible] (القاصر) بموجبه رقم ١٩٩١/٣٢. حكما صحيحا شرعيا قابلا للاعتراض والاستئناف

قاضي محكمة الناصرة

حسن حسين الاسدي

تهنئة

اسرة التهاني تتقدم بها الى العزيزين ايليا ومريم شوملي بولادة ابنهما مورده آملين ان يكون من ابناء السلامة

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في عبلين

بعد (٥) سنوات سجن في ايران بتهمة «التجسس»:

اطلاق سراح رجل الاعمال البريطاني، روجر كوبر

● لندن - «و.ص.ف» - افرجت السلطات الايرانية، امس (الثلاثاء)، وسط تكتم شديد عن رجل الاعمال البريطاني، روجر كوبر (٥٥ عاما)، الذي كان متهما بالتجسس وذلك بعد اعتقال دام اكثر من خمس سنوات امضاها في سجن ايفين بطهران.

وصرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، اثناء توجهه الى هونغ كونغ، بان الافراج عن كوبر «خطوة مهمة» على طريق تحسين العلاقات البريطانية - الايرانية.

وقال هيرد ان قضية الرهائن البريطانيين الثلاثة: تيري ويت وجون مكارثي وجاك مان، المحتجزين في لبنان «لم تسو بعد» مضيفا ان الافراج عنهم «يفتح صفحة جديدة» في العلاقات الثنائية بين لندن وطهران.

وكان البلدان اقاما علاقات دبلوماسية بينهما في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد قطيعة بدأت في آذار (مارس) ١٩٨٩ اثر قضية سلمان رشدي صاحب كتاب «الايات الشيطانية» الذي افتى اية الله الخميني باهدار دمه.

وكان كوبر الذي يتحدث الفارسية بطلاقة اعتقل في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥ على الحدود الايرانية العراقية بتهمة «التجسس».

واعتبر كوبر على شاشة التلفزيون الايراني بانه كان يعمل لحساب الاستخبارات البريطانية لكنه نفى ان يكون جاسوسا. وقالت السلطات الايرانية انه حوكم وصدر بحقه حكم قاس لكنها لم تعلن ابدا تفاصيل هذا الحكم. وقد اثارت الخارجية البريطانية قضيته مرارا مع حكومة طهران.

وتكاثرت الشائعات عن قرب اطلاق سراح كوبر بعد اسقاط التهم عن طالب ايراني اتهم في لندن بتنظيم حملة ارهابية ضد المكتبات التي تبيع كتاب «الايات الشيطانية». واطلق سراح هذا الشاب الذي اعتقل العام (١٩٨٩) وابعد الى ايران في مطلع الشهر الماضي.

٧٥٠ وفاة و١٢٠ الف مصاب بالكوليرا في البيرو

● ليما - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم قطاع الصحة ان وباء الكوليرا الذي انتشر في البيرو منذ حوالي شهرين ادى الى وفاة ٧٥٠ شخصا واصابة ١٢٠ الفا اخرين ادخل ٣٠ الفا منهم الى المستشفيات.

واعلنت مصادر مستشفيات العاصمة والمناطق الاخرى من البلاد انه يتم تسجيل ما بين ١٥٠ ومئتي اصابة جديدة يوميا في كل مركز صحي كبير في البلاد.

وقال مسؤولو المراكز الصحية الكبرى في ليما ان لاتساع انتشار الكوليرا سببين هما تناول الاطعمة من الباعة المتجولين وعدم التقيد بالتدابير الوقائية.

وذكرت صحيفة «سي» من جهتها ان «تسجيل الوفيات يقتصر على المستشفيات والمراكز الصحية. ويقدر الخبراء ان عدد الوفيات قد يكون اكثر بثلاثة اضعاف من الرقم الرسمي».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلي لواء حيفا

تعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ على انه قد اودعت مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية لواء حيفا خارطة تغيير للخارطة الهيكلية المحلية المسماة خارطة رقم ج/١١٣٥، منطقة الشيخ التجاري بحلذاة عسفيا، والتي تشكل تغييرا للخرائط الآتية.

ج/٥٦٦ - التصميم منطقة المتنزه القومي «بارك هكرمل».

ج د/١٠٧٠ - منطقة المتوسط عسفيا.

المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها بمحاذاة عسفيا جنوبا لمركز البلدة وغربا للشارع الموصل بين عسفيا ودالية الكرمل. حوض ١٧١٣٣ قسم من قسيمة ٤٢.

اهم اهداف الخارطة التصميم منطقة لاقامة منطقة لشيخ التجاري.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة اعلاه، كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي وآخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكل من له الحق حسب البند ١٠٠ للقانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا، ميكود ٣١٠٥٨ تلفون ٦٦٣٣٨١ - ٠٤.

على المعترض ان يوصل نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية لواء حيفا.

الاعتراض لا يقبل ولا يبحث اذا لم يكتب بايضاح التفاصيل ويرفق له تصديق من عالم على صحة البنود المعترض عليها.

الدكتور حاييم كوبلمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

حظر استخدام المساجد للاهداف السياسية - في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - أقرت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان) عدة تعديلات على قانون الانتخابات البلدية والبرلمانية في البلاد.

وتضمنت التعديلات حظرا صارما على استخدام الدين للاغراض السياسية والحزبية. كما حظرت ايضا استخدام المساجد للاهداف الحزبية والسياسية والانتخابية.

وتعتبر هذه التعديلات ضربة سياسية للحركة «الاسلامية» الاصولية المعارضة.

خلال اول محاولة اطلاق

انفجار طراز جديد من الصاروخ «تيتان - ٤» في الجو

● قاعدة ادواردز الجوية (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - قال المتحدث باسم قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا)، امس الثلاثاء ان تجربة لاطلاق الطراز الجديد من الصاروخ «تيتان - ٤» فشلت، امس الاول الاثنين، عندما انفجر الصاروخ فوق القاعدة خلال اول محاولة لاطلاقه.

واضاف المتحدث دنيس شرفتر انه لم تعرف حتى مساء الاثنين اسباب الانفجار الذي لم يوقع ضحايا ولم يسبب اضرارا مادية كبيرة.

وكان يجب ان يخضع الصاروخ «لاطلاق صوري» اي بدون ان يترافق منصة الاطلاق للسماح بالغاء عدد من الاجراءات. وقال المتحدث «اني واثق من اننا سنتعلم كثيرا» من هذا الفشل.

والطراز الجديد من «تيتان - ٤» وهي صواريخ تستخدم في المهمات العسكرية يصنع بمحرك اقوى يهدف السماح له بنقل شحنة اكبر. ويفترض ان تزيد قوته بنسبة (٢٥٪) عن الطراز الحالي وفق ما اوضح سابقا مسؤولون في القاعدة.

في مجلس الامن الدولي:

دول عدم الانحياز تصر على اجراء تعديلات على مشروع القرار الامريكي حول وقف اطلاق النار النهائي في الخليج

● المشروع يحتوي على عدد من البنود تخرج عن اطار ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي
● الانباري: هناك حدود للقهر الذي يمكن ان يمارسه بلد على بلد آخر ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ناس» - قدم مندوبو دول عدم الانحياز، الليلة قبل الماضية، خلال مشاورات مجلس الامن الدولي التي جرت، سلسلة من التعديلات على مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار النهائي في منطقة الخليج.

واعلن عبد الله صالح الاشطل مندوب اليمن بعد المشاورات ان مشروع القرار الذي اعدته الولايات المتحدة وحظي بموافقة اعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمين الاولية لتشكله العام يحتوي عددا كبيرا من النقاط التي لا يمكن الاتفاق معها.

واشار الى ان عددا منها يخرج عن اطر ميثاق هيئة الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي المعترف بها.

ومن بين هذه القضايا التي ركز عليها المسؤول اليمني مسألة الحدود بين العراق والكويت التي ينبغي ان ترسم كما جاء في مشروع القرار بموجب اتفاقية عام ١٩٦٣ الثنائية. بيد ان هذه الحدود موجودة اسميا وليست معلمة. لذا يجب ان تسوى هذه القضية الهامة جدا بين البلدين.

وقال « اذا قام مجلس الامن الدولي برسم الحدود فان هذا سيكون سابقة خطرة في العالم حيث يوجد الكثير من الحدود المختلف عليها. وربما من الضروري اللجوء الى المحكمة الدولية».

والقضية الهامة الاخرى هي مسألة الغاء العقوبات وان مشروع القرار لا ينص الا على تخفيف الحصار الاقتصادي بصورة تدريجية.

ودعت بلدان عدم الانحياز الى الاسراع في الغاء كافة القيود المفروضة على التجارة مع العراق.

وأشار الدبلوماسي اليمني الى انه من المهم ايضا تحديد مواعيد سحب قوات التحالف المسلحة من العراق هذه القوات التي تسيطر الان على ٢٠٪ من اراضي هذا البلد تقريبا.

واعدت البلدان غير المنحازة عشرات التعديلات على مشروع القرار هذا. واقترحت كوبا وحدها اكثر من ٢٠ تعديلا على نص الوثيقة وهذه التعديلات تغير بدرجة كبيرة مشروع القرار الذي هو عبارة عن وثيقة كبيرة تتكون من ٢٠ صفحة.

وابدى عبد الله صالح الاشطل شكوكه في ان يحظى العديد منها بموافقة مجلس الامن الدولي. واشار الى ان البلدان غير المنحازة عازمة على تحقيق الموافقة على تعديلين او ثلاثة تعديلات بشأن قضايا الحدود والعقوبات ومواعيد سحب قوات التحالف من العراق.

من جهة اخرى شجب سفير العراق لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، الليلة قبل الماضية، الطابع «القهري» لمشروع القرار الامريكي المطروح على مجلس الامن موضحا ان القرار النهائي سيتخذ على اعلى مستوى في القيادة العراقية.

وقال الانباري في تصريح قبل اول اجتماع للتشاور بين اعضاء الدول الخمس الدائمة العضوية ان هناك « حدودا للقهر الذي يمكن ان يمارسه بلد على بلد اخر». واعرب عن اسفه ، ايضا، لان مشروع القرار لا ينص على وقف دائم للمعارك وانما على وقف اطلاق النار، فقط معتبرا ذلك امرا شديد الخطورة. وقال انه « لايمكن اجبار بلد على فعل ما لا تريده حكومته».

محادثات بسمرتنيخ مع المسؤولين الصينيين تدشن مرحلة جديدة في العلاقات السوفييتية - الصينية

● المحادثات تناولت بشكل اساسي ازمة الخليج وتسوية ازمة الشرق الاوسط ● اوساط غربية: الاتحاد السوفييتي والصين يريدان ايجاد توازن بوجه سياسة الولايات المتحدة ●

● بكين - «و.ص.ف» - اجتازت الصين والاتحاد السوفييتي بعد حوالي عامين من المصالحة خطوة جديدة في التقارب بينهما بفضل الزيارة التي قام بها الى بكين وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، والتي انتهت امس الثلاثاء.

وخصصت هذه الزيارة بشكل اساسي للتحضير للقمة الصينية - السوفييتية التي تعقد في منتصف ايار المقبل وفي موسكو بين الرئيس ميخائيل غورباتشوف والسكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمن، او رئيس للحزب الشيوعي الصيني سيزور الاتحاد السوفييتي منذ ماو تسي تونغ العام ١٩٥٧.

● بسمرتنيخ ●

ولدى مغادرته وصف بسمرتنيخ محادثاته، امس الاول مع نظيره الصيني، كيان كيشن ورئيس الوزراء لي بينغ، بـ «الودية والمثمرة».

ويدأ البلدان وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الاتصالات والمشاورات حول الملفات الكبرى كالشرق الاوسط وكمبوديا.

وقال ناطق سوفييتي ان «التقارب بالمواقف حول بعض المسائل يتيح امكانية العمل المشترك او الموازي لتسويتها وخفض التوترات الدولية».

وقالت سفارة الاتحاد السوفييتي في بكين ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي تشكل «مرحلة جديدة» في الحوار الصيني - السوفييتي.

وجاء في بيان تلاه المتحدث باسم السفارة ان الاتحاد السوفييتي «مستعد لبذل جهود لتطوير علاقات حسن الجوار والتعاون في مختلف المجالات».

واضاف المتحدث ان الطرفين اشادا بـ «التقدم الذي تحقق في المحادثات حول رسم الحدود التي تمتد (٧٣٠٠)كم ونزع السلاح في منطقتنا».

واوضح ان الجانبين اتفقا على «تنشيط عملية الخفض المتبادل للقوات وتعزيز الثقة المتبادلة في المجال العسكري في المنطقة الحدودية». وقال ان المفاوضات المقبلة ستجري على المستوى الحكومي في موسكو دون ان يحدد موعدها.

وختم بالقول ان المحادثات تناولت خصوصا ازمة الخليج وتسوية قضية الشرق الاوسط وافغانستان وكمبوديا وشبه الجزيرة الكورية ومنطقة آسيا/ المحيط الهادىء.

وترى الاوساط الدبلوماسية الغربية ان الاتحاد السوفييتي والصين يريدان من دون الدخول في تحالف استراتيجي جديد.

«تشيتشولينا» لن تستقيل !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت عضو البرلمان الايطالي ونجمة الافلام الجنسية الاباحية ايلونا ستولر (والمعروفة باسم تشيتشولينا)، أمس الثلاثاء، ان الانباء عن «موتها السياسي» كانت مسابقة لاوانها بكثير !!

وكانت تشيتشولينا عممت على وكالات الانباء العالمية، امس الاول، نبأ عن انها ستستقيل من عضوية البرلمان الايطالي. لكنها عادت، أمس، لتقول ان ذلك لم يكن امرا جديا وانما ارادت، فقط، ان تفحص رد الفعل(!!).

وقالت ايلونا ستولر، امس، انها لم تقرر، بعد، ما اذا كانت ستستقيل من البرلمان أم لا.

في بنغلاديش :

الرجال يطالبون السلطات بتوفير الحماية لهم.. من زوجاتهم !

● داكا - الوكالات - ذكرت تقارير صحفية امس ان مجموعة من الازواج المقهورين طلبوا الحماية من السلطات المحلية بعد تعرضهم لتعذيب دائم على ايدي زوجاتهم!

وقالت التقارير الصحفية ان لجنة جديدة «لمقاومة تعذيب الرجال» نظمت مسيرة في احد شوارع مدينة «رانجبور» (شمال بنغلاديش) امس الاول قبل ان تتقدم بقائمة مطالب لمندوب الحكومة في المقاطعة تضم (١٤) مطلبا.

ومن بين هذه المطالب تشكيل محكمة خاصة للنظر في حوادث عنف ترتكبها الزوجات ضد الازواج وتوفير حماية الشرطة للازواج في حالات التعرض لتهديدات جسدية خطيرة.

وذكرت اللجنة ان النساء يطعن الرجال نفسيا وجسديا بالالام وحرمهم في كثير من الاحيان!

وكان الرئيس السابق حسين محمد ارشاد الذي استقال في كانون الاول الماضي ويواجه تهما بالفساد حكمه قد انشأ محكمة عام ١٩٨٣ للنظر في قضايا العنف ضد المرأة.

مع الاحداث

الشعب الالباني منح ثقته للشيوعيين والاشتراكية المتجددة

□ أسفرت الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في البانيا، يوم الاحد السابق، عن فوز حزب «العمل» الالباني وحصوله على اغلبية مطلقة. فقد حصل على اكثر من (٦٠٪) من الاصوات و (١٥٦) مقعدا من اصل مقاعد البرلمان الـ (٢٥٠).

وقال سكرتير اللجنة المركزية لحزب «العمل» (الشيوعي) الالباني، خليل جوني، ان الحزب الذي قاد عملية الاصلاحات الدمقراطية العميقة وبادر الى التعددية الحزبية - السياسية حظي بثقة الشعب. وقال: «اننا بعد الانتخابات نتطلع بتفاؤل وثقة اكثر نحو المستقبل». واضاف ان حزب «العمل» الالباني «سوف يواصل نهج الاصلاحات العامة والدمقرطة والانفتاح وتسريع مشاركة الشعب مشاركة مباشرة في تقرير أمور الوطن».

ومن الامور المثيرة للانتباه والغضب معا، ان وسائل الاعلام الغربية التي قالت يوم الاحد ان الانتخابات تجري في جو مشبع بالدمقراطية، لم تكد تلاحظ اتجاه النتائج حتى راحت تدعي بأن «جهاز الحزب ضغط على الناخبين». وبدأت وسائل الاعلام المعادية للاشتراكية تزعم بأن مشاركة (٩٦٪) من الناخبين في ممارسة حق الانتخاب جاءت نتيجة «الضغط» من الحزب الشيوعي.

وقام قادة «الحزب الدمقراطي» المعارض ايضا بقذف التهم الوقحة والتهجم العنيف على قادة حزب «العمل».

ووصل الاستخفاف بالارادة الدمقراطية الحقيقية للشعب، الى حد أعلان بعض قادة المعارضة «الدمقراطيين» (!!) بانهم لن يعترفوا بنتائج الانتخابات ولن يقبلوها.

ويبرز من مسلك المعارضة في البانيا ومن ردود فعل الدول الاستعمارية واعلامها المعادي للاشتراكية ان ما يهم هذه الاوساط ليس الدمقراطية، ليس ممارسة الشعب لحقه في الحسم، ليس حرية التعبير والتفكير والتنظيم، بل يتخذون من كل هذه المفاهيم والقيم الغالية ستارا وقناعا للحرب السياسية والايديولوجية والاعلامية ضد الاشتراكية والشيوعية. وكما يذكر القراء فان الامر نفسه، تقريبا جرى في بلغاريا. فبعد ان كسب الحزب الاشتراكي (الشيوعي) حوالي ٦٠٪ من الاصوات انفلتت المعارضة المعادية للشيوعية في دعم مكشوف سياسيا واعلاميا وماليا، في حملة لنشر الفوضى في الاقتصاد والحياة العامة، لاسقاط النظام.

اننا، من صميم قلوبنا، مع العملية التاريخية للدمقرطة والتجدد والانفتاح في الاتحاد السوفييتي وفي غيره من اقطار اوروبا الشرقية. ولكن يجب اليقظة الكاملة لادراك الاهداف الاستعمارية الرجعية من تدخلها السافر والشرس ضد الاحزاب الشيوعية والاشتراكية. ونحن بطبيعة الحال، نتضامن مع الاحزاب الشيوعية والاشتراكية الحاكمة في الاتحاد السوفييتي والبانيا ورومانيا وبلغاريا. ولعل في المأساة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يعيشها شعب الشطر الشرقي من المانيا (المانيا الدمقراطية سابقا) عبرة لكل من يشككون في عدالة وانسانية النظام الاشتراكي وينساقون، في هوس، وراء الدعاية الاستعمارية المعادية للاشتراكية، المعادية للقيم الدمقراطية والانسانية الحقيقية.

«واشنطن بوست» :

سكوكروفت بحث مع الملك فهد «مسائل حساسة حول مستقبل الشرق الاوسط» !



● الملك فهد ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان مستشار الامن القومي الامريكي، برنت سكوكروفت، بحث في الاسبوع الماضي، مع الملك السعودي فهد «مسائل حساسة تتعلق بالشرق الاوسط».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في الحكومة ان مدير مكتب الشؤون الشرق اوسطية والاسيوية في البيت الابيض، ريتشارد هاس، رافق سكوكروفت وان المسائل التي نوقشت اعتبرت حساسة جدا بحيث لا يجوز مناقشتها على مستوى اقل بين واشنطن والرياض.

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس» اعلنت، يوم الجمعة الماضي، عن زيارة سكوكروفت الى الشرق الاوسط ثم اكدها البيت الابيض في اليوم نفسه بدون اعطاء اي تفاصيل. وقد غادر سكوكروفت وهاس واشنطن في ٢٦ آذار الماضي وعادوا اليها بعد يومين حسب الصحيفة.

وكتبت الصحيفة ان الزيارة تمت بطلب من الملك فهد لمناقشة مستقبل الشرق الاوسط. ونقلت عن مسؤول قوله ان رحلة سكوكروفت وهاس كانت مكملة للجولة التي قام بها وزير الخارجية، جيمس بيكر، في المنطقة بين ٨ و١٤ آذار الماضي.

رئيس جمهورية كرواتيا:

الجمهورية لن تتنازل عن شبر من اراضيها

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية، امس الثلاثاء، ان كرواتيا «لن تتنازل عن شبر من اراضيها».

واضاف الرئيس في تصريحاته التي نقلتها وكالة «تانيوغ» ردا على اعلان الحاق اراضي كرواتيا التي تقطنها اغلبية من اهالي الصرب بصربيا، «ونحن نضمن كل الحقوق لاهالي الصرب الذين يعيشون في كرواتيا».

وكان رئيس كرواتيا يخاطب الف شاب كرواتي قدموا من داخل ومن خارج البلاد.

وقال تودجمان ان تبادل اطلاق النار، يوم الاحد الماضي بين رجال الشرطة من الصرب ومن كرواتيا في حديقة بليتفيتش (كرواتيا) تسببت فيه جهات تدعو الى توحيد واقامة صربيا الكبرى بهدف حث الجيش على استخدام الاسلحة لتعريض الدمقراطية وسيادة وحرية كرواتيا للخطر».

واشاد تودجمان بالجيش لانه «لم يسمح بذلك».



الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

اقصى ما قدمه شمير لـ «تحقيق السلام» ـ استعداده لبحث تقليص سباق التسلح!

● اسرائيل ترفض «انتقادات» واشنطن: مع كل الاحترام... حفظ «الامن» ليس من مهمات جيمس بيكر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، ان اسرائيل مستعدة لاتخاذ «خطوات بعيدة المدى» من اجل السلام. لكنه سرعان ما اعلن انه يقصد بذلك «العمل على تقليص سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي في المنطقة»!

ويستشف من تصريحات شمير هذه التي اطلقها خلال اجتماعه، امس، مع السناتور الامريكي، فرانك لاوتنبرغ، ان اقصى ما يقدمه شمير «من اجل السلام» هو في مجال سباق التسلح، فلم يتحدث عن امكانية الانسحاب من الاراضي المحتلة. وبالمقابل اشترط تحقيق «السلام» بوقف حالة الحرب مع الدول العربية.

وربط شمير بين قضية تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وبين بقاء النظام العراقي على سدة الحكم، وهاجم العالم الذي «يقف متفرجا امام جرائم صدام حسين». وقال شمير ان واقع المعارك الداخلية في العراق «تؤكد، مجددا، كم هو الوضع غير مستقر في المنطقة». وزعم ان اسرائيل تريد تحقيق السلام وعلى استعداد لاتخاذ خطوات بعيدة المدى باتجاه السلام، مثل سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي.

وقال شمير لمحادثه انه اذا وافق العرب على وقف حالة الحرب مع اسرائيل فانه «يمكن، عندها، التحدث حول تقليص سباق التسلح».

وقال شمير ان حكومته تجري، حاليا، اتصالات «مكثفة وجيدة» مع الادارة الامريكية وان اسرائيل تأمل بأن تثمر هذه الاتصالات.

وعلى صعيد آخر اعتبر شمير، امس، ان الانتقادات الامريكية للقيود الجديدة المفروضة على الفلسطينيين «متسرعة ومبنية على معلومات خاطئة».

وقال شمير للصحفيين خلال احتفال ديني لليهود من اصل ايراني ان «هذه الاجراءات لا تشكل سياسة وليست مرتبطة بتطور عملية السلام». واضاف «واذا توقفت اعمال العنف فان عمليات الطرد ستتوقف ايضا».

● تصريحات اولمرت ●

ومن جهة اخرى رفض وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس الثلاثاء، الانتقادات ذاتها. وقال ان «الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ليست بديلا للعملية السياسية. لكن علينا ايجاد حل للاعتداءات بالسكين ورغم الاحترام الذي نكنه لجيمس بيكر لكن ليس من مهماته ايجاد هذا الحل».

وذكر وزير الصحة بالخلافات القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مسألة ابعاد الفلسطينيين. وقال: «حسب المحكمة العليا من الممكن القيام بعمليات طرد فردية اما الامريكيون فيعتبرون ان الطرد ينتهك اتفاقة جنيف الرابعة».

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية اعتبر ان اسرائيل «يجب ان تبحث عن وسائل لتطوير الحوار والثقة مع الفلسطينيين وليس ان تفرض قيودا جديدة».

العثور على جثة الطفل الذي «انتحر» والده!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر، عصر أمس الاول الثلاثاء، على جثة الطفل يونتان كوهين (سنتان و٨ اشهر من ريشون لتسيون) وذلك على شاطىء «المارينا» في تل ابيب بعد عشرة ايام من التفتيش المتواصل.

وقد تم العثور على جثة الطفل على كاسر الامواج في الشاطىء المذكور، وهو الشاطىء نفسه الذي عثر فيه، يوم السبت الاخير، على جثة والده، الياس كوهين، الذي «انتحر سوية مع ابنه الطفل»!

وكان الياس كوهين انتحر تاركا وراءه رسالة الى صديقته وشريكته السابقة في الحياة، نينا فايخل، يقول فيها ان حياته لم يعد لها أي طعم بعد أن تركته!

وفي الصورة اعلاه، تظهر والدة الطفل، نينا فايخل، تحمل صورة طفلها يونتان الذي عثر على جثته امس.

نائب وزير العمل، مناحيم بوروش:

على العاطلين عن العمل قبول اي عمل والا.. قطع مخصصات البطالة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الراب مناحيم بوروش نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بشكل غير مباشر، أن تدفق الهجرة الى اسرائيل يساعد فعلا على زيادة البطالة في الدولة.

وقال، في مقابلة في «صوت اسرائيل» صباح امس (الثلاثاء)، ان وزارته تتخذ الان الخطوات، بما فيها اصدار «انظمة» خاصة لتحويل قسم اساسي من الاموال المخصصة للدفع كمنح بطالة للعاطلين عن العمل للشروع في أعمال «داخلية».

وقال ان وزارته ستصدر «انظمة» يلزم بموجبها كل عاطل عن العمل تحت سن الـ ٣٥ ان يقبل بأي عمل يعرض عليه، بما فيه البناء. واذا رفض فلا يحصل على مخصصات البطالة!